



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أويكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم الترجمة



مذكرة تخرج مقدمة للحصول على درجة ماستر

تخصص ترجمة عربي-إنجليزي-عربي

الترجمة الإعلامية في عناوين الأخبار التلفزيونية



قناة الجزائر الدولية - نموذجاً

تحت إشراف الأستاذة :

إعداد الطالبة :

بن دحمان نسيمة

كرمة فايزة

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا	د. صاري شعبان زليخة
مشرفا	د. بن دحمان نسيمة
مناقشا	د. كبير زهيرة

السنة الجامعية : 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وأنعم عليهما
بالصحة والعافية

إلى أخي وأختي الغاليين اللذان قاما بمساعدتي طيلة مشواري
الدراسي

إلى كافة أفراد العائلة

إلى كافة أصدقائي وزملائي في الدراسة

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

في إنجاز هذا العمل المتواضع

كرمة فايذة

شكر و تقدير

من يشكر الله يهن عليه شكر الآخرين
بجزيل الحمد و الثناء أتوجه إلى خالقي الذي تتم بقدرته الصالحات و ما كان لهذا
الجهد أن يتم إلا بتوفيق الله سبحانه وتعالى
نحمد الله أن أرسل إلينا الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم
معلمنا الأول و قدوتنا إلى يوم الدين نحمده سبحانه على نعمه علينا بأساتذة
وهم أئمة العلم و المعرفة فجزاهم الله خيرا عن كل عقل أرشده و نوروه
أساتذتنا الذين أمدوا لنا يد العون لهم كل الشكر و الإحترام و التقدير
و إنطلاقا من هذا الحديث و إعترافنا منا بالجميل نتقدم بأحلى و أسمى و أرقى
الكلمات الشكر للأساتذة
" بن دحمان نسيمه " التي كانت في الخدمة و لم تتوانى يوما عن إرشادنا و توجيهنا

كما نتوجه بجزيل الشكر للجنة المناقشة

ولا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

مقدمة

يعد الإعلام في العصر الراهن القوة المحركة للوعي الجماعي، والوسيلة الأبرز في تشكيل الرأي العام، وتوجيه القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وفي ضوء العولمة وتسارع تدفق المعلومات، لم يعد الإعلام المحلي مقتصرًا على لغة قومية أو جمهور معين، بل أصبح يتجاوز الحدود الجغرافية واللغوية، مستندًا إلى الترجمة باعتبارها الوسيلة الأهم لنقل المضامين الإعلامية بين الثقافات. وهنا تبرز الترجمة الإعلامية كحلقة حيوية في نقل الخطاب الإعلامي من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على دقته وسياقه الثقافي والمعرفي والسياسي.

وفي هذا السياق، أصبحت عناوين الأخبار التلفزيونية واجهة الخطاب الإعلامي، حيث تلعب دورًا أساسيًا في جذب إنتباه المشاهد وتوجيه تفسيره للخبر. وتتمثل أهمية ترجمتها بدقة وموضوعية في كونها المفتاح لفهم المحتوى الإخباري من قبل جمهور لا يشارك لغة البث الأصلية. وتزداد هذه الأهمية في القنوات الإخبارية الدولية التي تعتمد البث متعدد اللغات، مثل قناة الجزائر الدولية AL24NEWS، التي تسعى لتقديم محتوى إعلامي يعكس الموقف الجزائري من القضايا الوطنية والدولية، بعدة لغات تشمل العربية والفرنسية والإنجليزية، ما يجعل الترجمة في هذه الحالة عنصراً إستراتيجياً في الإتصال السياسي والدبلوماسي.

ومع التطور التكنولوجي المتسارع، دخل الذكاء الإصطناعي على خط الترجمة الإعلامية، فظهرت أدوات متقدمة مثل Google Translate وDeepL، إضافة إلى تطبيقات الترجمة التوليدية التي تعتمد على نماذج لغوية ضخمة. وهو ما أثار جدلاً حول جودة الترجمة الآلية، ومقدار دقتها في نقل المضامين الإعلامية، خصوصاً في النصوص الحساسة كالعناوين الإخبارية، التي تتطلب تكثيفاً لغوياً ودقة في نقل النبرة والمرجعية الثقافية.

إنطلاقاً من هذا الواقع، جاء إختيار موضوع هذا البحث ليلسط الضوء على خصوصية الترجمة الإعلامية لعناوين الأخبار التلفزيونية، بالتركيز على قناة AL24NEWS كنموذج تطبيقي، مع تحليل التحديات التي

تواجه المترجم، وموقع الذكاء الاصطناعي في هذه العملية، وإمكانية تكامل الترجمة البشرية والآلية لخدمة الإعلام المتعدد اللغات.

و إنطلاقاً مما سبق، يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للبحث على النحو الآتي:

- ما هي التحديات التي تواجه الترجمة الإعلامية في نقل المعنى والسياق في عناوين الأخبار التلفزيونية، وإلى أي مدى تستطيع الترجمة الآلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي أن تضاهي الترجمة البشرية في هذا السياق؟

وعليه نطرح الأسئلة الفرعية :

ما المقصود بالإعلام والترجمة الإعلامية؟ و ما الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها ؟

ما علاقة الترجمة بالإعلام ؟ و ما هي المجالات التي تنشط فيها الترجمة الإعلامية ؟

فيم يتمثل دور الذكاء الاصطناعي في الترجمة الإعلامية ؟ و ما الفروقات الموجودة بين الترجمة الآلية و الترجمة

البشرية في ترجمة العناوين الإخبارية التلفزيونية ؟

و إستناداً إلى الإشكالية المطروحة و الأسئلة الفرعية ، تنطلق هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: الترجمة الإعلامية البشرية أكثر قدرة على نقل السياق و المعنى الكامل لعناوين الأخبار مقارنة بالترجمة الآلية.

الفرضية الثانية: الترجمة الآلية لا تزال تعاني من قصور في إدراك الأبعاد السياقية و الثقافية للخطاب الإعلامي، خصوصاً في العناوين الإخبارية التلفزيونية.

الفرضية الثالثة: الذكاء الإصطناعي يمكن أن يستخدم كأداة مساعدة في الترجمة الإعلامية ، لكن لا يمكن الاعتماد عليه بشكل كامل دون تدخل بشري.

و قد إنتابنا في بحثنا هذا دوافع ذاتية و أخرى موضوعية:

أما دوافعنا الذاتية تتمثل في ميولي إلى مثل هذه الموضوعات خصوصا مجال الإعلام و الصحافة و التقديم التلفزيوني.

و دوافع موضوعية تتمثل في:

الحاجة الأكاديمية لتغطية ميدان الترجمة الإعلامية بوصفه فرعا تخصصيا مستقلا يتقاطع مع علوم الإعلام والاتصال واللسانيات، و ندرة الدراسات التطبيقية التي تتناول عناوين الأخبار التلفزيونية كمجال مستقل في الترجمة الإعلامية، و كذا الأهمية المتزايدة لعناوين الأخبار في تشكيل الرأي العام وتوجيه الإنتباه نحو قضايا معينة. و أيضا تنامي الاعتماد على الترجمة الآلية والذكاء الإصطناعي في المؤسسات الإعلامية، ما يطرح تحديات ومقارنات نوعية جديدة. بالإضافة إلى أن قناة AL24NEWS تمثل نموذجا حديثا للإعلام المتعدد اللغات في السياق الجزائري، وتوفر مادة تحليلية واقعية وجديرة بالدراسة.

و من أهم الدراسات السابقة التي أفادتنا في هذا البحث فقد كانت "الترجمة الإعلامية: مفهومها و آليات إشتغالها" لشعال هوارية، و "التضليل اللغوي في الترجمة الإعلامية-دراسة تطبيقية" لبلحراز أمينة.

و من بين الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث صعوبة الحصول على أرشيف شامل ومتنوع من عناوين الأخبار المترجمة في القناة محل الدراسة. و التحدي المنهجي في تحليل الجودة الإعلامية للترجمة، نظرا لتعدد المعايير (لغوية، ثقافية، إجتماعية، إعلامية). و كذا التداخل الكبير بين الترجمة الإعلامية والترجمة الصحفية، مما يتطلب ضبطا مفاهيميا دقيقا.

يهدف هذا البحث إلى دراسة طبيعة الترجمة الإعلامية لعناوين الأخبار التلفزيونية من الناحية النظرية والتطبيقية، وتحليل التحديات التي تواجه الترجمة الإعلامية في قناة AL24NEWS مع تقييم دور الذكاء الاصطناعي في الترجمة الإعلامية من حيث الجودة والدقة. و إقتراح آليات لتحسين الترجمة الإعلامية في القنوات متعددة اللغات.

و تكمن أهمية هذه الدراسة في المساهمة في إغناء الأدبيات الأكاديمية حول الترجمة الإعلامية، خاصة في السياق الجزائري والعربي، و المساعدة على فهم العلاقة بين الترجمة والإعلام في صناعة الرسالة الإعلامية الموجهة للجمهور الدولي. كما أنها تقدم إطارا نظريا وتطبيقيا يمكن أن يفيد الباحثين والمترجمين والإعلاميين على حد سواء. بالإضافة إلى تسليطها الضوء على التحديات المستقبلية للترجمة في ظل تطور الذكاء الاصطناعي وتزايد دور الآلة.

و قد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة ودراسة المفاهيم والمبادئ النظرية للترجمة الإعلامية و إتبعنا المنهج المقارن لتحليل عينة من عناوين الأخبار المترجمة في قناة AL24NEWS ، و للمقارنة بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية من حيث الشكل و المضمون في النماذج المختارة.

و بغية التعرف على جميع جوانب الموضوع و الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم بحثنا إلى فصلين بحيث يتناول الفصل الأول الإطار النظري العام للترجمة الإعلامية من خلال ثلاث مباحث و هي مدخل إلى الإعلام والترجمة الإعلامية، آليات الترجمة الإعلامية ثم الترجمة الإعلامية في عصر الذكاء الإصطناعي، في الفصل الثاني تطرقنا إلى الجانب التطبيقي قمنا بدراسة حالة لقناة AL24News، أخذنا مجموعة من العناوين الأصلية والمترجمة لتحليلها ثم قمنا بمقارنة بين الترجمة البشرية والآلية من حيث الشكل و المضمون لتقييم دقة و جودة الترجمة بينهما.

ختاماً لا يسعنا إلى أن نسأل الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في مسعانا و نرجو أن يتكلل جهدنا بالنجاح و أن يكون ثمرة نافعة يستفيد منها كل باحث و قارئ .

و في هذا المقام، نشكر الأستاذة المشرفة الدكتورة بن دحمان نسيمه التي لم تبخل علينا بنصائحها و إرشاداتها القيمة.

كرمة فايذة

2025/07/15 تلمسان

الفصل الأول

الإطار النظري العام للترجمة الإعلامية

المبحث الأول: مدخل إلى الإعلام و الترجمة الإعلامية

المطلب الأول: تعريف الإعلام

1/ تعريف الإعلام لغة

الإعلام كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي "علم" قال تعالى : ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾

(يس، 81)، و في قوله أيضا: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام، 73)¹ و العلم

نقيض الجهل، و يقال: عَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا، أَي: عَرَفْتُهُ، كما يقال: عَلَّامٌ وَعَلَّامَةٌ من باب

المبالغة في الوصف بالعلم².

و جاء في لسان العرب لابن منظور: الإعلام مصدر علم "علم و فقه أي تعلم و تفقه و تعامله الجميع

أي أعلموه و يقال إستعلم لخبير فلان و إعلميه و إستعلمي الخبر فأعلم إياه"³.

أما في اللغات الأخرى فقد أورد معجم (Petit Robert) معاني مصطلح الإعلام

(information) في ثلاثة أقسام رئيسية، تنفرع عنها طائفة من المعاني هي:

أولا: مجموعة الأفعال التي تتجه نحو إثبات المخالفة القانونية، وتميل إلى إظهار تكوينها.

ثانيا: التداول في الأغلب بمعنى طائفة من المعلومات حول شخص أو شيء ما، ويشير المعجم هنا إلى

تقاطع معنى كلمة (information) مع أحد معاني كلمة (tuyan) الذي يدل على السر.

¹ الآية رقم: 81 من سورة (يس) و الآية رقم 73 : من سورة (الأنعام).

² ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1983، ج33، ص91.

³ المصدر نفسه، ص3084.

أضحت اللفظة في القرن العشرين تعني مجموعة من الأخبار، و التي اتسع مدلولها ليدل على فعل إخبار الجمهور والرأي العام، ومن ذلك قولنا، وكالة الأنباء وقولنا : خبر وإشاعة، ومنه نشرة الأخبار، وتعني كلمة (Information) مجموع تقنيات الأنباء من صحافة وإذاعة وسينما وتلفاز، ويشير المعجم هنا إلى كلمة (Media).

ثالثا: يحل هذا المصطلح في هذه المجموعة على نظرية معالجة الأخبار، ويشير القاموس هنا إلى مصطلح الإعلاميات (Informatique) لتداخله مع هذا الجانب من معاني مصطلح (Information)، كما تدل على الإخبار والإبلاغ وفي نطاق العلوم الطبيعية يمتد مفهوم العبارة ليدل على الطبائع الوراثية (Information Genetique) ، أي مجموع الخصائص الوراثية التي تنتقل من شخص إلى آخر عبر الجينات¹.

و يتضح من خلال هذا السرد مفهوم لفظة "الإعلام" في اللغة العربية واللغات الأجنبية أن التعبير يجوز سمة الدقة في التحديد أكثر في اللغة العربية بينما تتسع معانيه في اللغات الأجنبية لتشمل مفاهيم أخرى هي بعيدة كل البعد عن المدلول العلمي للكلمة خاصة في عصر العولمة، لذا يرى محمد بوعزي: " أن كلمة الإعلام تكاد تكون مصطلحا عربيا منفردا يتعسر إيجاد ترجمة أجنبية له لأنه يشغل جانبا من لفظة اتصال (Communication) وآخر من الكلمة الفرنسية (Renseignement)².

¹ Paul Robert le Petit Robert, p346.

² محمد بوعزي: "أي إعلام؟ و في خدمة من؟"، الوحدة، ع (54) مارس، (1989)، ص33.

2/ تعريف الإعلام إصطلاحا

يقصد بالإعلام تلك العملية التي يترتب عليها تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تعتمد على الصدق والشفافية، ومخاطبة عقول الجماهير ومشاعرهم الراقية، والنهوض بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على التوعية والتثقيف، مستعملا أسلوب الشرح والتوضيح والجدل المنطقي. كما يعني الإعلام تزويد الجماهير بأكبر كمية ممكنة من المعلومات الموضوعية الصحيحة والجلية¹.

أما فيما يتعلق بالدلالة الإصطلاحية فقد تنوعت تعريفات الإعلام وإختلفت في تحديد المحتوى من حيث التعريف و الشمولية وذلك لإختلاف التصورات الراهنة و الأفكار و المذاهب و تضاد الغايات العامة والخاصة، من أبرز تصورات الإعلام إعتبره تلك العملية التي تبدأ بجمع المعلومات من مصادرها ثم نقلها، و التعامل معها، وتحريرها، ثم نشرها وإطلاقها، أو إرسالها عبر صحيفة، أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزيونية، أو عبر شبكات المعلومات كالإنترنت، إلى طرف معني بها و مهتم². يتضح من هذا التعريف أن الإعلام، هو عملية تعتمد على مبدأي البث و الإستقبال إنطلاقا من معلومات محضرة سابقا، إلى إنتقاء ونشر عبر الوسيلة الإعلامية الأنسب والمتاحة خدمة لذلك الغرض عينه.

كذلك من مفاهيم الإعلام، ترى أنه يعد كافة جوانب النشاط الإتصالي التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الأخبار الصحيحة و الحقائق والمعلومات السليمة بخصوص القضايا والموضوعات

¹ محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، الأردن، دار أسامة المشرق الثقافي، 2010، ص 27.

² ياسر يوسف عوض الكريم، مقال حول الإعلام الدعوي و دور وسائل الاتصال الحديث في الدعوة، موقع مركز المعرفة العلمي، <https://ddl.mbrf.ae>، أطلع عليه بتاريخ 2025/05/08 على الساعة 15:30.

والمشكلات و مجريات الأمور بأسلوب موضوعي¹. في هذا السياق يمكن الوصول إلى أن العملية الإعلامية لها سمات تميزها و تنفرد بها، كالموضوعية و الأمانة و الحياد في الطرح و الإخبار من ناحية، وأيضا إمتداد التعريف من ناحية ثانية إلى طبيعة المحاور والمنشورات الإعلامية إذ يجب أن تكون مختلف القضايا متطابقة مع الواقع.

المطلب الثاني: الترجمة الإعلامية – المفهوم والأسس

1/ تعريف الترجمة الإعلامية

قبل البدء في تحديد مفهوم الترجمة الإعلامية وأنواعها، من المهم الإشارة إلى أن مصطلح "الترجمة الإعلامية" قد تم إستخدامه بدلا من المصطلح الشائع الترجمة الصحفية. يعود ذلك إلى أن الأخبار لم تعد مقتصرة على الصحافة المكتوبة، حيث تتنوع القنوات الإعلامية باستمرار². لذا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الترجمة الصحفية قد إعتمدت مصطلح "الإعلامية" إعتقادا منها بأنه أكثر شمولاً وملاءمة.

"و الترجمة الإعلامية هي عملية تحويل المواد الإعلامية، سواء كانت أخبارا أو موضوعات أو تقارير أو بيانات، من لغتها الأصلية إلى اللغة التي تستخدمها وسيلة الإعلام"³. بمعنى آخر، تشمل عملية الترجمة الإعلامية عمليتين متزامنتين: الأولى هي نقل النص الإعلامي، والثانية هي تحريره في قالب صحفي مناسب وبأسلوب لغوي يتماشى مع المعايير الصحفية.

¹سمير محمد محسن، الاعلام والاتصال بالجماهير، عالم الكتب الفهرة، 1، 1984، ص22.
²فاطمة الزهراء شواربية، ترجمة الخطاب السياسي خطاب أوباما أنموذجا بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الترجمة قسم الترجمة، كلية الآداب و اللغات جامعة وهران 2016-2017، ص 114.
³حسني محمد نصر الترجمة الإعلامية الأسس و التطبيقات، " مكتبة الفلاح، بيروت، ط1، 2001، ص 10.

الترجمة الإعلامية أو الصحفية (Media Translation) تعني نقل المعلومات أو الرسائل من لغة إلى أخرى عبر وسائل الإعلام، مثل الصحف والراديو والتلفزيون. تشمل هذه الترجمة كل ما ينشر من أخبار وتقارير من وكالات الأنباء الأجنبية، بالإضافة إلى تعليقات الصحفيين وتحليلات الضيوف السياسية والإقتصادية، وكذلك تقارير المراسلين من مختلف أنحاء العالم وبمختلف اللغات. كما تشمل المؤتمرات واللقاءات المباشرة وجلسات الحوار التي تبث في وقت حدوثها.

يعتبر أستاذ الترجمة فواز يحيى المالكي أن الترجمة الصحفية هي "عملية نقل رسالة سواء كانت خبراً أو معلومة، من لغة إلى أخرى عبر وسيلة إعلامية، وتستهدف جميع فئات المجتمع، من المواطنين العاديين إلى المثقفين والسلطات"¹. تعد الترجمة الإعلامية نشاطاً إنسانياً يهدف إلى تسهيل الإطلاع على ما ينتجه الآخرون وما يحدث في العالم، خاصة في عصر العولمة الذي جعل المجتمع المعاصر كقرية كونية صغيرة. وقد تجلّى دورها بشكل واضح خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، حيث ساهمت في تسهيل تدفق المعلومات حول تفاصيل المعارك وأحداثها في أوروبا والشرق الأوسط.²

¹سلام برجاق، الترجمة الصحفية، موقع الجزيرة، <https://www.aljazeera.net/>، أطلع عليه بتاريخ 2025/05/08 على الساعة 17:00.

²Valdeón, R. A. Fifteen Years of Journalistic Translation Research and More, (Vol. 23), Perspectives, 2015. P45

2/ ماهية الترجمة الإعلامية

تعرف الترجمة الإعلامية بشكل عام بأنها عملية نقل رسالة، سواء كانت خبراً أو معلومة، من لغة إلى أخرى عبر وسائل الإعلام. تشمل هذه العملية كل ما تقدمه وكالات الأنباء الأجنبية من أخبار وتقارير وتعليقات، بالإضافة إلى ما ينقله المراسلون من مختلف أنحاء العالم وبمختلف اللغات. كما تتضمن أيضاً ما يستمع إليه من خلال وسائل الإعلام السمعية بلغات أجنبية، وكذلك المؤتمرات والملتقيات وجلسات الحوار التي تبث أحياناً مباشرة من موقع الحدث .

تتجاوز الترجمة الإعلامية ذلك، حيث أصبحت ترافق الإعلاميين إلى مواقع الأحداث لتوثيق اللحظات الحاسمة، خاصة عبر القنوات الفضائية المباشرة. وبالتالي، تشمل الترجمة الإعلامية جميع الأنشطة المتعلقة بتقصي الأحداث والبحث عن المعلومات من مصادر متنوعة¹، سواء كانت أخباراً أو تقارير أو تحليلات سياسية، أو أي موضوعات تتعلق بمختلف مجالات الحياة وفنونها وعلومها .

من خلال هذا التعريف نستخلص أن الترجمة الإعلامية عبارة عن نشاط إنساني يهدف إلى تعزيز التواصل وتسهيل الإطلاع على ما ينتجه الآخرون وما يحدث في مناطق مختلفة من العالم، مستفيدة من مختلف الوسائط الإعلامية.

¹ ينظر شعال هوارية، الترجمة الإعلامية مفهومها وآليات إشتغالها، مجلة البدر، المجلد 09، العدد 11، سنة 2017، ص 477.

3/ أنواع الترجمة الإعلامية

تصنف الترجمة الإعلامية إلى عدة فئات، منها:

أولا: الترجمة الإعلامية حسب وسيلة العرض المستخدمة

تختلف تصنيفات الترجمة الإعلامية بناء على طريقة تقديم الأخبار، وتشمل:

✓ الترجمة المقروءة: وهي الترجمة التي تستخدم في الوسائط المقروءة، مثل الصحف والمجلات.

✓ الترجمة الإعلامية المسموعة: التي تعرض عبر الوسائط الصوتية مثل الراديو.

✓ الترجمة الإعلامية المرئية: التي تقدم من خلال الوسائط الفضائية.

ثانيا: الترجمة الإعلامية وفقا لنوعية الأخبار: حيث تشمل مجالات متعددة منها:

✓ الترجمة الإعلامية السياسية: التي تركز على ترجمة الأخبار المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السياسي.

✓ الترجمة الإعلامية الرياضية: التي تهتم بترجمة جميع أخبار الرياضة على مستوى العالم، وقد زادت

أهميتها مع وجود فعاليات رياضية دولية مثل كأس العالم لكرة القدم وكؤوس الأمم في القارات

الخمس الكبرى.

✓ الترجمة الاقتصادية: التي تتناول مجالات الإقتصاد والمال والأعمال على المستويات المحلية والإقليمية

والدولية.

الترجمة الإعلامية الثقافية والفنية: التي تعتبر جسرا ثقافيا يسלט الضوء على أخبار الفنانين بمختلف مجالاتهم وأشكالهم.

ثالثا: الترجمة الإعلامية من حيث اللغة المترجمة:

تختلف الترجمة الإعلامية بناء على طبيعة اللغة المترجمة منها فهناك الترجمة الإعلامية من الإنجليزية، والترجمة الإعلامية من الفرنسية، والترجمة الإعلامية من الإيطالية¹.

4/ علاقة الترجمة بالإعلام

يتناول الحديث عن الترجمة الإعلامية العلاقة المعقدة بين الترجمة والإعلام و مع التطورات السريعة في العلوم والتكنولوجيا، يتضح أن دور المترجم والصحفي يتقاطع في هدف واحد ألا وهو تعزيز التعاون وتبادل الثقافات بين الشعوب، بالإضافة إلى عرض تقدم الحضارة الإنسانية.

في عصر العولمة، يصبح من الضروري أن يمتلك الإعلاميون مهارات لغوية متقدمة وقدرة على إستخدام تقنيات الترجمة بمختلف أشكالها. إذ تتحول الترجمة إلى أداة للتأثير على الرأي العام وتوجيه الجماهير من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة، وفقا لأهداف السلطة. وهكذا، قد تنزلق الترجمة إلى فخ التحوير، مما يؤدي إلى التضليل وصراع الثقافات في ظل السياسات التي تتبناها وسائل الإعلام².

¹ هناء سعادة، ضوابط و آليات الترجمة الإعلامية التحريرية و الفورية في ظل تباين في صناعة الخبر بين العرب و الغرب دراسة نقدية حول تحديات المترجم الإعلامي العربي في صياغة المعلومة، أطروحة دكتوراه، معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2-، 2023، ص 36-37.

² ينظر : شعال هوارية، الترجمة الاعلامية مفهومها واليات اشتغالها ، الاكاديمية للدراسات الانسانية و الاجتماعية، العدد 19 ، قسم اداب ولغات جامعة وهران، 2018، ص 122-131.

تعتبر "الترجمة الإعلامية واحدة من المراحل الأساسية في رحلة نقل المعلومات داخل غرفة عمليات القنوات الإخبارية، حيث تشكل العنصر المركزي في هذا النظام. تلي هذه المرحلة عمليات التحرير والتدقيق والإعداد للبث أو النشر، وذلك وفقا لطبيعة الوسيلة الإعلامية المستخدمة. فالترجمة تعتبر جزءا لا يتجزأ من عملية نقل المعلومات، حيث تسهم في تعزيز التواصل الفعال وتعتبر الحلقة الأساسية لنجاح العمل الإعلامي، الذي يعتمد بشكل كبير على إعادة هيكلة المحتوى عبر الحدود اللغوية". وبالتالي، يمكننا أن نستنتج أن الترجمة الإعلامية تعد جزءا لا يتجزأ من طبيعة النظام الإعلامي¹.

المطلب الثالث: أهداف الترجمة الإعلامية

أولا: نقل المعلومات بدقة وموضوعية

يعتبر الهدف الرئيسي للترجمة الإعلامية هو نقل المعلومات من لغة إلى أخرى بدقة وموضوعية، مع الحفاظ على المعنى الأصلي للنص. يتطلب ذلك من المترجم أن يكون ملما بالسياقات الإعلامية والثقافية المرتبطة بالنصوص، لضمان إيصال الرسالة بشكل صحيح. فالدقة في الترجمة تعني الحفاظ على الجوهر المعلوماتي للنص وتقديمه للقارئ بوضوح وشفافية².

¹نقلا عن هاني محمد علي، محمود سمير، الترجمة الإعلامية، ص19.
²رزيق، حنان، "استراتيجيات الترجمة في الصحافة الرياضية"، مجلة معالم، العدد 8، 2017.

ثانيا: تعزيز التفاهم الثقافي والحضاري

تلعب الترجمة الإعلامية دورا حيويا في تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات، من خلال نقل الأخبار والمقالات والآراء من مجتمع إلى آخر، مما يتيح للجمهور فهم طريقة تفكير وثقافة الآخر. وهذا يجعل الترجمة الإعلامية أداة دبلوماسية ناعمة في العلاقات الدولية¹.

ثالثا: محاربة التضليل الإعلامي

تساهم الترجمة الإعلامية، من خلال الدقة والإحترافية، في مكافحة التضليل الإعلامي والأخبار الكاذبة، عبر نقل الحقائق بمصدقية والتأكد من صحة المصادر وتجنب التحيز أو الترجمة الإنتقائية، كما تتيح الترجمة للجمهور الناطق بلغات أخرى التحقق من روايات متعددة حول نفس الحدث².

رابعا: تسهيل الوصول إلى المعلومات

تساهم الترجمة الإعلامية في تسهيل الوصول إلى المعلومات، مما يتيح للجمهور الإطلاع على الأخبار والمعلومات من مختلف الثقافات واللغات³.

¹شغال، هوارية. "الترجمة الإعلامية: مفهومها وآليات اشتغالها"، مجلة البدر، العدد 2017، 11.
²بلحرازم أمينة، "التضليل اللغوي في الترجمة الإعلامية - دراسة تطبيقية"، جامعة وهران 1، 2024.
³عبد الحق صديري، "تعرفوا إلى ركانز وأسس الترجمة الصحفية الناجحة"، شبكة الصحفيين الدوليين، 2021.

خامسا: تعزيز السياسات التحريرية ووسائل الإعلام العالمية

تساهم الترجمة الإعلامية في دعم المؤسسات الإعلامية التي تستهدف جمهورا متنوع اللغات، مثل القنوات الإخبارية العالمية (الجزيرة، BBC، RT). فهي تتيح لهذه المؤسسات الوصول إلى جماهير أوسع وتقديم محتوى مترجم يعزز من تأثيرها الإعلامي على الصعيد العالمي¹.

المبحث الثاني: مكونات الترجمة الإعلامية

المطلب الأول: مجالات الترجمة الإعلامية

تنوع مفاهيم الترجمة الإعلامية وتختلف مهامها وفقا للمجالات التي تتطلبها. لقد أثرت الثورة التكنولوجية بشكل كبير على مختلف العلوم والمعارف، ولم تكن الترجمة بمنأى عن هذا التغيير. بل على العكس، فقد أفرزت مجالات جديدة معاصرة تحتاج إلى الترجمة لتجاوز حواجز اللغة. وأصبحت هذه الحلقة التواصلية محصورة في عالم الإنترنت والحاسوب، حيث تمكنت الترجمة بمساعدة التكنولوجيا من السيطرة على هذا المجال. ونتيجة لذلك، ظهرت مهام جديدة يتولى المترجمون والمترجمون الفوريون القيام بها.

ظهرت مفاهيم جديدة تعكس أنواع الترجمة المطلوبة، مثل الترجمة التحريرية للشاشة، والتواصل من خلال الترجمة، والترجمة الإعلامية التحريرية والشفهية، بالإضافة إلى مصطلحات مثل مهندس اللغة والسند اللغوي. وقد أفرزت هذه المفاهيم عن المجتمع الرقمي خدمات جديدة وفتحت أسواقا واسعة لممارسة الترجمة، منها:

¹ "الترجمة الصحفية: بين الدقة والاحترافية"، موقع شركة تواصل للترجمة، 2023.

1- ترجمة الوسائط المتعددة: تتضمن تحويل المحتويات السمعية البصرية إلى نصوص مكتوبة، باستخدام تقنيات الترجمة السمعية البصرية مثل الدبلجة، والعنونة، والإستعلاء الصوتي.

2- ترجمة النشرات الدورية والمقالات: تشمل جميع المصادر التي تقدم الأخبار والمعلومات، من خلال الترجمة التحريرية أو المنظورة أو أنواع أخرى حسب الحاجة، مما يساهم في توفير الوقت.

3- ترجمة المنتديات والمؤتمرات الإعلامية: تشمل التجمعات الإقليمية، واللقاءات الثنائية ومتعددة الأطراف، بالإضافة إلى الأخبار والشؤون المتعلقة بوسائل الإعلام، مثل القنوات التلفزيونية والإذاعة والصحف اليومية. كل ذلك يتطلب جهوداً إحترافية عالية المستوى وتخصصاً يتناسب مع طبيعة المحتوى الإعلامي، سواء كان سياسياً أو إقتصادياً¹.

كما تتضمن المقابلات التي تبث ضمن نشرات الأخبار إستضافة ضيوف عبر الأقمار الصناعية أو الهاتف أو حتى عبر تطبيقات مثل سكايب، حيث يتم دعوة خبراء محايدون ومستقلين، بالإضافة إلى مسؤولين وأصحاب قرار ومتحدثين يمثلون أطراف النزاعات والأزمات والحروب. كما تشمل هذه المقابلات ضحايا أو شهود أو ناشطين في قضايا وصراعات متنوعة لمناقشة مواضيع محددة، إلى جانب البرامج السياسية والإقتصادية والرياضية والثقافية التي تعرض بصيغة حوارية.

أما التجارة الإلكترونية، فقد أصبحت ضرورة فرضتها الإنترنت والعملة لتسهيل إبرام الصفقات وتبادل السلع والخدمات. وقد شهدت هذه التجارة نمواً ملحوظاً بفضل إستراتيجيات التسويق والترويج، وأصبحت تخصصاً له قنوات فضائية ومواقع إلكترونية تقدم محتوى بلغة يفهمها الزبون، مستخدمة

¹شعال هوارية، مرجع سبق ذكره، ص 124

أساليب ترجمة متنوعة لتسهيل التواصل. وقد قدم كل من هيناكو Hinako ودافيد أشورث

David Ashourth نماذج للترجمة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، مثل ترجمة الوثائق الخاصة

بالمنتجات، وأدلة التعريف بالمنتجات وكيفية إستخدامها، بالإضافة إلى ترجمة المنشورات والمطبوعات

الدولية، والبرامج السمعية البصرية، والمحتوى في الأفلام والبرامج التلفزيونية والإذاعية¹.

المطلب الثاني: مصادر الترجمة الإعلامية

لا شك أننا نعيش في عصر تتسارع فيه وتيرة المعلومات، حيث تندفق الأخبار عبر وسائل الإعلام بسرعة كبيرة.

ومع كون الإعلام الغربي رائداً في جمع المعلومات وإحتكارها، يصبح من الضروري الإعتماد على الترجمة لفك شفرة

الأخبار ونقلها إلى لغات متعددة. لذا، تتنوع مصادر الترجمة الإعلامية، وغالبا ما تكون هذه المصادر أجنبية.

وفي هذا السياق، يشير نيت Knight إلى أن "الأخبار الواردة من وكالات الأنباء الأجنبية لها تأثير كبير، مما

أدى إلى إعتماد الإعلام العربي على الغرب، مما يبرز فشل الوكالات العربية في إنشاء مصادر غنية يمكن الاعتماد

عليها في توفير الأخبار."

ومن أهم مصادر الترجمة الإعلامية:

(1) وكالات الأنباء:

وكالات الأنباء ظهرت مع تطور الصحافة الحديثة وتزامنت مع العولمة، حيث أصبحت من الركائز الأساسية

للإعلام، وتعمل على جمع وتوزيع الأخبار للمؤسسات الإعلامية مقابل المال أو لخدمة أجندات سياسية معينة

يطلق عليها بويد باريت "Boyed Baret" مصطلح تجار الجملة². تعد المصدر الأساسي للأخبار بفضل

شبكات مراسليها الواسعة، رغم تنوع وسائل الإعلام. وقد أشار مؤلفا "فخ العولمة" إلى الدور المهيمن للمؤسسات

¹ محمد علي هاني، الترجمة الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008، ص124.

² Susan Bassnett , Translation in global News , New York, Routledge, 2009, p34.

الإعلامية الكبرى، وتاريخ الوكالات مثل رويترز يُظهر إهتمامها المبكر بالترجمة ونقل الأخبار. من أبرز هذه الوكالات: رويترز، أ.ف.ب، أسوشيتد برس، UPI، وتاس الروسية. وتُرجع اليونيسكو إحتكارها للأخبار لأسباب تجارية وسياسية¹.

تواجه السياسة والإقتصاد في العالم العربي تحديات كبيرة، خاصة في ظل تأثر الإعلام العربي بنظيره الغربي. فقد ساهمت العولمة في تسهيل إنتشار الدعايات، بفضل التقدم التكنولوجي وظهور العديد من الأزمات الأمنية في المنطقة، والتي غذتها وسائل الإعلام الغربية الموجهة. لذلك، يجب على المترجم أو المترجم الإعلامي أن يكون حذرا عند نقل هذه الأخبار. فاللغة الإعلامية والمحتوى يمثلان سلاحا وأداة فعالة في الدعاية السياسية؛ فبينما تصف وكالة رويترز بعض الأحداث بأنها أعمال شغب وعنف، قد يعتبرها آخرون مقاومة مشروععة للدفاع عن الوطن. ومن الضروري أن تعيد الدول العربية هيكلة إعلامها بما يتماشى مع مصالحها، ويعزز أمنها على جميع الأصعدة².

(2) الصحف والمجلات الأجنبية:

تعتبر الصحف والمجلات العالمية من المصادر الأساسية للمحتوى الإعلامي، حيث تتميز بنقل الأخبار والمعلومات بشكل حصري. ومن بين الصحف الأجنبية البارزة التي تترجم بشكل متكرر، نجد :

- يو إس إيه توداي

-واشنطن بوست

- شيكاغو تريبيون

-نيويورك تايمز

¹إيناس أبو يوسف، هبة مسعد، مبدئ الترجمة و أساسياتها، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مصر، 2005، ص24.
²عبد الستار جواد، اللغة الإعلامية، دراسة في صناعة النصوص الإعلامية و تحليلها، منشورات دار الهلال للترجمة، أربد، المملكة الأردنية الهاشمية، 1998، ص47.

من بين الصحف البارزة، نجد:

-الغارديان

-واشنطن تايمز

-الديلي تيليغراف

-كريستيان ساينس مونيتور

-التايمز البريطانية

كما تشمل المجالات الأجنبية المهمة للمترجمين العرب:

-الإيكونوميست

-التايم

-يواس نيوز أند وورد ريبورت

-نيوز ويك

إلى جانب عدد كبير من المجالات المتخصصة في مجالات متنوعة مثل العلوم الطبية والإقتصادية والتكنولوجية والرياضة¹.

(3) الإذاعات والمحطات التلفزيونية الأجنبية:

تعتبر الإذاعات والمحطات التلفزيونية الأجنبية مصدرا حيويا للمحتوى الإعلامي الخارجي، ولا يمكن تجاهله. نظرا لأهميتها الكبيرة، أنشأت القنوات العربية أقساما متخصصة تضم جميع الإذاعات والقنوات الأجنبية. وقد تم توظيف صحفيين لمتابعة هذه القنوات على مدار الساعة، حيث يتولى هؤلاء الصحفيون مهمة الإستماع وترجمة الأخبار والتقارير الواردة منها².

¹حسن عبد الحمن، الترجمة الإعلامية نظريات و تطبيقات، دار العلم للملايين، بيروت، 2018، ص115-117.
²العساف عبد الرحمن، وسائل الإعلام و الإتصال الأسس النظرية و التطبيقية، مكتبة الرشد، 2010، الرياض، ص213.

(4) الأنترنت و شبكة المعلومات:

أحدثت الصحافة الإلكترونية على شبكة الأنترنت تحولا كبيرا في المشهد الإعلامي، مستفيدة من التطورات الهائلة في تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات. فقد جعلت هذه الصحافة المحتوى الإعلامي متاحا للجميع، بفضل سرعة إنتشاره وقدرته على الوصول إلى جمهور واسع. تلعب الصحافة الإلكترونية دورا مهما في تعزيز حرية الرأي، من خلال توفير تواصل فوري بين القارئ والصحيفة، مما جعل الأنترنت أكبر مصدر للأخبار في العالم المتقدم بعد وسائل الإعلام المرئية¹.

تحتوي الأنترنت على النسخ الإلكترونية لمختلف الصحف والمجلات الأجنبية الرائدة، بالإضافة إلى قاعدة معلومات ضخمة تسهل على المترجمين نسخ المحتوى وترجمته. كما توفر هذه المصادر معلومات إضافية حول الموضوعات المترجمة، بما في ذلك الخلفيات والسياقات المتعلقة بالأحداث والأزمات².

(5) مصادر أجنبية أخرى مساعدة:

تشمل هذه المصادر الكتب والمعاجم ودوائر المعارف والوثائق والبيانات والنشرات التي يتم الحصول عليها من المؤسسات والدوائر الحكومية والسفارات الأجنبية، إضافة إلى أن هذه المصادر والأسس تتعلق بشكل خاص بالترجمة التحريرية الإعلامية حيث يتمتع المترجم بميزات تساعده على أداء عمله بكفاءة، بمساعدة فريق مجند لخدمته. على عكس الترجمان، الذي يتعين عليه التخصص في موضوع معين والإستعداد مسبقا لأي مناسبة قد تجمعه على الهواء في برنامج تلفزيوني مع محاورين وجمهور

¹ خليفة عبد الرحمن، الصحافة الإلكترونية و الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص55.

² حسن مصطفى، الترجمة في العصر الرقمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2014، ص132.

واسع. هذا يتطلب منه جهدا ومثابرة أكبر مقارنة بترجمان المؤتمرات، نظرا للاحتياجات والسياقات المختلفة التي تتطلبها كل استراتيجية¹.

المطلب الثالث: مراحل الترجمة الإعلامية

أثبتت الترجمة في مجال الإعلام فعاليتها منذ اللحظة التي يحدث فيها الخبر. تمر هذه العملية بعدة مراحل تشمل الاختيار، إعادة الإنتاج، التلخيص، والتحويل المحلي، الذي يتضمن الإضافة، الحذف، التعديل، والتعويض بهدف إعادة صياغة الخبر. كما تتطلب هذه العملية أيضا صياغة بلاغية وأسلوبية. لذلك، نجد بعض الباحثين، مثل الأستاذ علي درويش، الذي يمتلك خبرة واسعة في مجال الترجمة والاتصال، يفضلون استخدام مصطلحات مثل "صناعة الأخبار" أو "إعادة صياغة الأخبار" بدلا من "ترجمة الأخبار"². بينما يستخدم آخرون، مثل بيلسا وباسنيت، مفهوم "إعادة السياق" أو "إعادة بناء السياق"، كما هو الحال مع تشولياريكي وفير كلوف.

كخطوة أولى، يتعاون فريق الإعداد مع قسم الترجمة، حيث يتوزع كل منهما المهام وفقا لإختصاصاتهما، مع التنسيق فيما بينهما داخل قاعة التحرير. يهتم قسم الترجمة بالأخبار الدولية التي تصل على شكل برقيات أو من وسائل إعلامية أخرى من دول مختلفة. بعد ذلك، يقوم فريق الإعداد

¹ عبد الباسط سامي، مصادر المعلومات الإعلامية، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2011، ص 89.

² شعال هوارية، مرجع سابق، ص 263.

باختيار الأخبار التي سيتم معالجتها وبنها، وغالبا ما يتم هذا الاختيار في معظم المؤسسات الإعلامية بناء على توجهات المؤسسة وإختصاصها¹.

مرحلة القراءة وتحديد بؤرة تركيز الخبر:

تتضمن هذه المرحلة ما يلي:

1- نظرة شاملة على النص: قبل البدء في القراءة، يجب على المترجم الإعلامي أن يستعرض النص بشكل عام لإستخراج العناصر المكتملة يتضمن ذلك معرفة مصدر المقال وتاريخ نشره ومكانه في الجريدة، سواء كان مقالا إفتتاحيا أو تحليليا في زاوية معينة. كما يجب الإنتباه إلى ما إذا كان المقال مصحوبا بصورة أو فيديو، خاصة إذا كان نصا إلكترونيا. هذه المعلومات مهمة جدا، حيث تساعد المترجم على فهم الإطار السياسي والإيديولوجي للنص والجمهور المستهدف. بعد ذلك، ينصح المترجم بمراجعة العنوان، كونه العتبة الأولى لجذب إنتباه القارئ، وقراءته عدة مرات².

2- قراءة الخبر قراءة أولية: يجب على المترجم قراءة النص عدة مرات بشكل دقيق لتحديد الفكرة الأساسية التي تمثل بؤرة تركيز الخبر. تختلف قراءة المترجم الإعلامي عن قراءة المتلقي، حيث لا يهدف المترجم فقط إلى إستخلاص المعلومات، بل يسعى لفهمها بعمق يمكنه من إعادة صياغة خصائصها ومكوناتها. يتطلب ذلك إلماما مسبقا بالمعرفة اللازمة، بالإضافة إلى قراءة تحليلية واعية لفهم التراكيب النحوية والصرفية، والعلاقات بين عناصر النص، بما في ذلك الكلمات وترتيبها، وكذلك الجمل والفقرات التي تشكل النص³.

¹سمير محمود،مرجع سابق،ص34.

²Delphine Chartier ,la traduction journalistique Anglais-Français,Presses Universitaire du Mirail,Toulouse,France,2001,P84 .

³ Marianne Lederer,La traduction aujourd'hui :interprétatif,Caen,Lettres Modernes Minard.2006,P29 .

مرحلة الترجمة:

تشمل عملية ترجمة الأخبار مجموعة من الميكانيزمات والعمليات المعقدة التي يجريها المترجم الإعلامي لنقل آخر الأخبار، وذلك على غرار التلخيص، وإعادة الترتيب، والإضافة والحذف.

وتستهل العملية بترجمة كل فقرة على حدة، وذلك بالاعتماد على أسلوب النص الأصل لإجتناح أي إنزلاق، فتكون الترجمة قريبة من الحرفية، ويمكن للمترجم الإستعانة بجملة من الأدوات والمصادر التي تساعده في الحصول على ترجمة سليمة من قواميس متخصصة ومحركات بحث وكتب، تتضمن عملية ترجمة الأخبار مجموعة من الآليات والعمليات المعقدة التي يقوم بها المترجم الإعلامي لنقل أحدث الأخبار تشمل هذه العمليات التلخيص، وإعادة الترتيب، والإضافة، والحذف .

تبدأ العملية بترجمة كل فقرة بشكل منفصل، مع الالتزام بأسلوب النص الأصلي لتفادي أي إنزلاق في المعنى، مما يجعل الترجمة قريبة من الحرفية. كما يمكن للمترجم الإستعانة بعدد من الأدوات والمصادر، مثل القواميس المتخصصة، ومحركات البحث، والكتب، لضمان الحصول على ترجمة دقيقة وسليمة¹.

مرحلة تحرير وبت الخبر المترجم:

تعتبر مرحلة التحرير من أهم المراحل في عملية الترجمة الإعلامية. بعد أن يقرأ المترجم النص بوعي ويستخلص معناه في شكل مجرد، يتخلى عن دوره كمترجم ليصبح صحفياً، حيث يطلق عليه سوزان

¹ Bielsa,E,& Bassnett,S,Translaion in Global news,Routledge,London,UK,2009,P56 .

باسنت "المترجم المحرر"¹. تعتبر الترجمة الإعلامية تقنية من تقنيات التحرير، وليست مجرد قسم منفصل. يقوم المترجم بإعادة صياغة النص بأسلوب وتركيب مختلفين، مع مراعاة الخصائص اللغوية للغة المستهدف، حيث يبرز بعض العناصر على حساب أخرى، وقد يحذف جملاً أو يضيف أخرى. يعتمد المترجم على قالب بسيط يسهل على المتلقي فهمه، مما يتماشى مع خصائص وأساليب اللغة المستهدفة، ليخرج في النهاية بنص متماسك وفريد من نوعه، مما يجعله إبداعاً خاصاً به وليس مجرد عملية نقل كما هو الحال في أنواع الترجمة الأخرى .

يتعين على المترجم الإعلامي مراعاة مستويات تأويل النصوص أثناء الترجمة، كما أشار جون كلود جيمار، والتي تشمل²:

1-المستوى الدلالي: يتعلق بفهم دلالة الكلمات من خلال المفردات اللغوية المتاحة للمترجم.

2-المستوى النحوي: يهتم بقواعد النحو، بما في ذلك التصريف والبناء.

المستوى المصطلحي (المفرداتي): يتعلق بالمفاهيم المرتبطة باستخدام مصطلحات معينة .

المستوى الأسلوبي: هنا، يسعى المترجم إلى اعتماد أسلوب يحقق نفس التأثير على قارئ النص المترجم. ولكن الأمر لا يقتصر على ذلك فقط، بل يجب أن يكون المترجم ملماً أيضاً بالعناصر اللغوية والنحوية والتراكيبية والأسلوبية للغة المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، يتعين عليه فهم قواعد الكتابة

¹ Susan,Bassnett,Esperanza Bielça,Op ,cit ,P58-59 .

² Jean Claude G mar ,pour une m thode g n rale de traduction:www.erudit.org ,Retrieved :18 mai 2025,14:10.

الصحفية، المعروفة بقواعد الأسلوب، والتي تتضمن مجموعة من القواعد التي يجب على المحررين الإلتزام بها¹.

ترجمة عنوان الخبر:

يعتمد نجاح الرسالة الإعلامية بشكل كبير على عنوان المقال الصحفي، الذي يتطلب تصميمه مهارة وحساً صحفياً وتجربة. يعتبر العنوان بمثابة بطاقة تعريفية للمحتوى الإعلامي، وعاملاً جذاباً يشجع القراء على إختيار الأخبار التي تتناسب مع اهتماماتهم ورغباتهم. كما أنه يمثل نافذة تعكس هوية النص وتحدد مضمونه، مما يجذب القارئ نحو المحتوى والمقال. وبالتالي، يصبح العنوان مفتاحاً لفهم النص ومحتواه².

مرحلة المراجعة:

يتولى المترجم مراجعة ترجمته قبل نشر المقال الصحفي المترجم، حيث يتأكد من أن النص يلبي جميع المكونات المعرفية والثقافية والجمالية المطلوبة. في هذه المرحلة، يتقمص المترجم دور رئيس التحرير الذي يقوم بمراجعة مقالات وأخبار الصحفيين، مما يبرز حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه. تشمل هذه المسؤوليات كلا من الترجمة والتحرير الصحفي، مما يتطلب منه إلمام عميقاً بالمعرفة الترجيحية، بالإضافة إلى فهم ضوابط وآليات العمل الصحفي³.

¹ عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2000، ص58.
² أكرم فرج الربيعي، الكفاءة الاتصالية في صياغة عناوين الأخبار، دليل أسلوب في عنونة الخبر الصحفي، ط1، دار أمانة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص152.
³ الحاج حسن منى، الترجمة في الإعلام: الأسس و الممارسات، دار الفرابي، بيروت، ص112.

المبحث الثالث : الترجمة الإعلامية في عصر الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: دور الذكاء الاصطناعي في الترجمة الإعلامية

1-تسريع عملية الترجمة وتوسيع نطاق الوصول:

تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل الترجمة الآلية العصبية، في تسريع عمليات الترجمة داخل المؤسسات الإعلامية. على سبيل المثال، تعتمد منصات مثل "Netflix" على أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتتم عمليات الترجمة والدبلجة، مما يتيح لها ترجمة العروض والأفلام إلى لغات متعددة بسرعة، مع مراعاة الفروق الثقافية الدقيقة¹.

2-تحسين دقة وجودة الترجمة:

تظهر تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدماً ملحوظاً في دقة الترجمة، خاصة عند استخدام الشبكات العصبية والتعلم العميق. تستخدم هذه التقنيات في خدمات مثل "Google Translate" و "DeepL" لتحليل النصوص وتقديم ترجمات أكثر دقة وسلاسة، مما يساهم في تقليل الوقت المستغرق في عملية الترجمة².

¹باتريفا، كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي للترجمة، موقع <https://www.clickup.com>، أطلع عليه بتاريخ 2025/05/19 على الساعة 22:00.

²رافي برازي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترجمة الإعلامية، موقع <https://www.bawabaai.com>، أطلع عليه بتاريخ 2025/05/19 على الساعة 22:15.

3-التحديات والقيود:

رغم الفوائد العديدة، تواجه الترجمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي مجموعة من التحديات، مثل الترجمة الحرفية التي لا تأخذ في الاعتبار السياق، مما يؤدي إلى فقدان الدقة في النصوص المعقدة. بالإضافة إلى ذلك، هناك صعوبات في التعبير الإبداعي، وتحديات تتعلق بخصوصية النصوص، فضلا عن فهم اللهجات والمصطلحات المتخصصة بدقة.

4- التفاعل بين الذكاء الاصطناعي والمترجمين البشر:

يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة للمترجمين، حيث يمكنه تقديم ترجمات أولية يتم مراجعتها وتعديلها من قبل المترجمين البشر لضمان الدقة والسياق الثقافي. يعزز هذا التفاعل من جودة الترجمة ويقلل من الوقت والجهد

المطلوبين في عمليات الترجمة¹.

المطلب الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترجمة الإعلامية (مثل Google Translate،

DeepL، الذكاء الاصطناعي التوليدي...)

شهدت السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا في تقنيات الترجمة الآلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مما أحدث تحولا جذريا في مجال الترجمة الإعلامية. أصبحت أدوات مثل Google Translate و DeepL تستخدم على نطاق واسع لترجمة المحتوى الإعلامي بسرعة وكفاءة، مما يساعد في تجاوز الحواجز اللغوية ويوسع نطاق الوصول إلى المعلومات.

¹مكتب أبو غزالة للترجمة، الذكاء الاصطناعي و الترجمة، موقع <https://www.agatotranslate.net>، أطلع بتاريخ 2025/05/19 على الساعة 22:45.

1- تأثير أدوات الترجمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي على مهنة الترجمة الإعلامية:

1-1 التحول في طبيعة العمل:

أدى اعتماد المؤسسات الإعلامية على أدوات الترجمة الآلية إلى تغيير جذري في طبيعة عمل المترجمين، حيث أصبح التركيز ينصب على تحرير ما بعد الترجمة بدلا من الاعتماد على الترجمة اليدوية بالكامل. يتطلب هذا التحول مهارات جديدة من المترجمين، مثل القدرة على تقييم جودة الترجمة الآلية وتصحيح الأخطاء بسرعة.

1-2 التحديات الأخلاقية والمهنية:

على الرغم من الفوائد التي توفرها أدوات الترجمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، تظل هناك مخاوف بشأن تأثيرها على جودة الترجمة وفقدان اللمسة الإنسانية، خصوصا في النصوص التي تتطلب فهما عميقا للسياق الثقافي واللغوي. كما أن الاعتماد المفرط على هذه الأدوات قد يؤدي إلى تقليص فرص العمل للمترجمين المحترفين¹.

1-3 التفاوت في جودة الترجمة:

أظهرت الدراسات أن جودة الترجمة تختلف بين أدوات الترجمة الآلية. على سبيل المثال، في دراسة مقارنة لترجمة ملخصات أبحاث طبية من الفرنسية إلى الإنجليزية باستخدام DeepL و Google Translate، تم تقييم الأداء وفقا لمقاييس ROUGE ودرجات الطلاقة.

وأظهرت النتائج أن DeepL حقق أداء أفضل من حيث الدقة والطلاقة مقارنة ب Google¹

. Translate

Asmar, H. F., Nappu, S., & Daddi, H. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on the Translation Profession: A Competency-Based Analysis. Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar. / <https://journal.unpas.ac.id> / Retrieved: 19mai 2025.¹

2- التحديات والفرص المستقبلية:

2-1 أهمية التخصص:

مع تقدم أدوات الترجمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، تبرز الحاجة إلى مترجمين ذوي تخصصات محددة، قادرين على التعامل مع النصوص المعقدة التي تتطلب فهما عميقا للسياق الثقافي واللغوي، مثل الترجمة الأدبية والإعلامية.

2-2 تطوير المهارات الجديدة:

يجب على المترجمين تعزيز مهاراتهم لتواكب التطورات التكنولوجية، بما في ذلك القدرة على استخدام أدوات الترجمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بفعالية، وتقييم جودة الترجمة، والتعامل مع التحديات الأخلاقية المرتبطة بهذه الأدوات.

تعتبر أدوات الترجمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مثل Google Translate وDeep، أدوات فعالة في مجال الترجمة الإعلامية، حيث تساهم في تسريع عملية الترجمة وتوسيع نطاق الوصول إلى المعلومات. ومع ذلك، ينبغي استخدامها بحذر مع مراعاة التحديات المتعلقة بالدقة.

المطلب الثالث: التحديات والفرص الناتجة عن الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي

أولا: الفرص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام:

- إنتاج المحتوى: يساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي من خلال أدوات مثل

توليد المقالات تلقائياً، وتحرير الفيديوهات، وتحليل البيانات الضخمة. هذا يسهم في تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الإنتاجية.

-تحسين التفاعل مع الجمهور: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل تفاعل الجمهور مع المحتوى الإعلامي، مما يساعد في تقديم محتوى مخصص يلبي إهتماماتهم واحتياجاتهم بشكل أفضل.

-تطوير أدوات التوصية: تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لإنشاء أنظمة توصية ذكية، تساعد المستخدمين في الوصول إلى المحتوى الذي يهمهم بسرعة وفعالية.

ثانياً: التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام:

-التحيز في الخوارزميات: قد تعكس خوارزميات الذكاء الاصطناعي التحيزات الموجودة في البيانات التي تم تدريبها عليها، مما يؤدي إلى تقديم محتوى غير متوازن أو منحاز.

-إنتشار المعلومات المضللة: يمكن للذكاء الاصطناعي أن ينتج محتوى مزيف أو مضلل بسهولة، مما يشكل تحدياً كبيراً في مكافحة الأخبار الكاذبة وضمان مصداقية المعلومات¹.

-فقدان الوظائف التقليدية: مع تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في عمليات الإنتاج الإعلامي، قد تواجه بعض الوظائف التقليدية خطر الإستهناء عنها، مما يستدعي إعادة تأهيل العاملين وتطوير مهاراتهم.

ثالثاً: التوصيات لمواجهة التحديات والإستفادة من الفرص:

- وضع أطر تنظيمية واضحة: ينبغي على المؤسسات الإعلامية والحكومات وضع سياسات وتنظيمات تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام لضمان الشفافية والمسائلة.

Ethics in Neural Machine Translation. (2024). SimpleScience.ai. <https://simplescience.ai/>
Retrieved: 19mai 2025.¹

-تعزيز التعليم والتدريب: يجب توفير برامج تدريبية للصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي لتأهيلهم لإستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي بفعالية وأخلاقية.

- تشجيع البحث والتطوير: يوصى بدعم الأبحاث التي تركز على تطوير خوارزميات ذكاء إصطناعي أكثر عدالة وشفافية، وتطبيقها في المجال الإعلامي بما يخدم المصلحة العامة¹.

AI in Translation: Key Findings from Acolad's 2025 Translators Survey. (2025). Acolad. <https://www.acolad.com/> Retrieved: 19mai 2025. ¹

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للترجمة

الإعلامية

التعريف بالمدونة :

لقد إعتمدنا في هذه الدراسة منهجا تحليليا مقارنا لتحليل مجموعة مختارة من العناوين الإخبارية التلفزيونية المنشورة على الصفحة الرسمية لقناة الجزائر الدولية و قد قسمناها إلى قسمين أربعة أخبار محلية و أربعة أخبار دولية بحيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على جودة الترجمة الإعلامية بين اللغتين العربية و الإنجليزية (نفس الخبر بكلتا اللغتين)، من خلال تحليل و إبراز مواطن الخلل بينهما مع ذكر التقنية المستعملة و من ثم قمنا بمقارنة بين الترجمة البشرية (الترجمة الهدف) التي تقدمها القناة و الترجمة الآلية Google translate لنفس الخبر من حيث الشكل و المضمون، ثم تقديم إقتراحنا البديل للترجمة لمعالجة أوجه القصور إن وجدت.

التعريف بالقناة :

قناة الجزائر الدولية (AL24 News) هي قناة إخبارية جزائرية متخصصة تبث 24 ساعة، أطلقت رسميا في 30 أكتوبر 2021، وبدأ البث في 1 نوفمبر 2021 .

القناة مستقلة عن المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، وتتبع وكالة النشر والإعلام والإشهار (ANEP) ، وتملك مكاتب في عدة مدن عالمية منها باريس، واشنطن، وبكين، وموسكو. تبث القناة بلغات متعددة: العربية والفرنسية والإنجليزية، وتضم برمجة متنوعة تشمل الأخبار المتوصلة، والبرامج الحوارية، والوثائقيات، ومناظرات الشؤون الجارية¹.

¹ موقع قناة "AL24 News. نبذة عن القناة". تاريخ الاطلاع: 19 ماي 2025 <https://al24news.dz>

الأخبار المحلية :

الخبر الأول :

العنوان الأصيل	العنوان الهدف	الجمهور المستهدف
مقرمان يستعرض فرص الشراكة والصدّاقة مع رئيس جمعية الشعب الصيني للصدّاقة مع الدول الأجنبية	Chinese ambassador celebrates strategic partnership with Algeria	الجمهور الدولي، وخاصة المتحدثين باللغة الإنجليزية

أنظر إلى الملحق رقم 01

التحليل:

ينطلق العنوان الأصلي من مناسبة رسمية ذات طابع دبلوماسي، إذ يشير إلى لقاء بين شخصية تدعى "مقرمان" - بصفته مسؤولاً عن إدارة شؤون الوزارة - ورئيس "جمعية الشعب الصيني للصدّاقة مع الدول الأجنبية". ويبرز العنوان محوري "الشراكة" و"الصدّاقة" بوصفهما جوهر اللقاء.

في المقابل، تنزاح الترجمة المقدمة إلى إتجاه دلالي مختلف كلياً. إذ يتم إقحام "السفير الصيني" بدلاً من مقرمان، ويتم الحديث عن "الإحتفال" بـ"شراكة إستراتيجية مع الجزائر"، في غياب تام لأي ذكر للطرف الصيني المعني في العنوان الأصلي (جمعية الصدّاقة)، أو لمفردة "الصدّاقة" ذات الطابع الدبلوماسي الثقافي، وهو ما يعد تأويلاً غير أمين للمصدر.

كما يتضح لنا في الترجمة تغييب إسم "مقرمان"، الذي يحتل موقع الفاعل في الأصل، وتم إستبداله بالسفير الصيني، مما يحدث خللاً في نقل الحدث و هذا ما يعرف بتحوير الهوية الفاعلة¹.

كما أن الأصل يركز على مفهومي "الشراكة" و"الصدّاقة" كمفاهيم مرتبطة ببعضها البعض، بينما الترجمة تختزل كل ذلك في "شراكة إستراتيجية"، وهو مفهوم يحمل دلالة سياسية وإقتصادية أضيق. ونلاحظ أيضاً في الترجمة أنه لا يوجد أية إشارة إلى جمعية الشعب الصيني للصدّاقة مع الدول الأجنبية وهذا يدل على وجود إختزال في سياق

¹ Hatim, B, & Mason, the translator as communicator. Routledge, 1997, p152.

الحدث مما يشير إلى ان الترجمة المقدمة غير دقيقة نتيجة للإستغناء عن العديد من العناصر الهامة التي قد تؤدي إلى فقدان قيمة الخبر. وبالتالي هذا يتطلب يقظة مهنية وأخلاقية من المترجم الصحفي.

أما بالنسبة لتقنية الترجمة المستعملة في الترجمة الإنجليزية الأصلية فهي تندرج تحت ما يعرف في دراسات الترجمة ب: الترجمة التفسيرية أو التأويلية.

وهذه التقنية تقوم على نقل المعنى العام والوظيفة التواصلية للنص، وليس المعنى الحرفي أو البنيوي. وهي تقنية شائعة في الترجمة .

غير أن ما حدث في هذه الحالة يُظهر:

إنزياحا دلاليا كبيرا (shift in meaning) تغير الفاعل من "مقرمان" إلى "السفير الصيني".

إعادة تأطير (Reframing) للحدث، بما يقحم مفردات مثل celebrates و strategic partnership وجود مكافئ صريح لها في النص الأصلي.

وبالتالي، ورغم إستخدام تقنية الترجمة التفسيرية، فإنها تم تنفيذها هنا بطريقة تؤدي إلى تحوير للمعنى الأصلي، ما يجعلها أقرب إلى ما يسمى في دراسات الترجمة:

"إعادة الصياغة الأيديولوجية (Ideological Reframing)"

كما تحدث عنها (Mona Baker 2006)، وهي تحدث عندما يعاد بناء الرسالة الإعلامية لأغراض تتصل بأجندة الوسيلة الإعلامية، أو بإستهداف جمهور معين¹.

مقارنة تحليلية بين الترجمة الآلية التي قدمتها Google Translate والترجمة الهدف من حيث الشكل والمضمون.

الترجمة المقترحة	الترجمة الآلية	الترجمة البشرية
Mekraman Discusses Opportunities for Partnership and Friendship with the President of the Chinese People's Association for	Makraman reviews opportunities for partnership and friendship with the president of the Chinese People's Association for	Chinese ambassador celebrates strategic partnership with Algeria

¹ Mona Baker, Translaion and conflict : A Narrative Account, 2006, p107.

Friendship with Foreign Countries	Friendship with Foreign Countries	
-----------------------------------	-----------------------------------	--

التحليل:

أولاً: الإختلاف من حيث الشكل

تستخدم الترجمة البشرية العنوان بشكل قصير، مباشر، وجذاب صحفياً، بحيث يراعي أسلوب العناوين الغربية المختصرة بينما في الترجمة الآلية يتضح لنا أن التركيب النحوي للعنوان واضح وصحيح نحويًا، لكنه طويل نسبيًا، ويتبع النمط العربي في الطول والتفصيل. أما الترجمة حرفية جزئياً: فأسماء المؤسسات ترجمت كما هي دون إختصار أو إعادة صياغة. كما لا تحتوي على تحوير في ترتيب الفاعل أو محاور الحدث.

ثانياً: الإختلاف من حيث المضمون

يتضح لنا في الترجمة البشرية إنزياح دلالي واضح كتغيير الفاعل، الطرف الآخر ، إختفاء مفردة "الصداقة" و إضافة كلمة "celebrates" التي لم ترد في النص الأصلي. بينما الترجمة الآلية تستوفي كل عناصر العنوان الأصلي اسم الشخص مقرمان ، فعل الحدث يستعرض، موضوع الحدث الشراكة والصداقة، الطرف الآخر رئيس الجمعية الصينية. و لم يضيف أو يحذف أي عنصر دلالي مهم. و بالتالي يمكننا القول أن ترجمة Google Translate كانت الأدق و الأحسن لحفاظها على المعنى والعناصر الهامة.

وكإقتراح بديل للترجمة يمكننا القول أن في هذه الصيغة قد ذكرنا الفاعل (Mekraman) والطرف الصيني المعنى (the President of the Chinese people's Association) ، و حافظنا على مفهومي "الشراكة" و"الصداقة" ، و إعتمدنا في ذلك على تقنية الترجمة الحرفية مع الحفاظ على أكبر قدر من المعنى الأصلي و سياقه الثقافي و السياسي .

الخبر الثاني :

العنوان الأصيل	العنوان الهدف	الجمهور المستهدف
وزير الفلاحة الجزائري يستعرض بكامبالا جهود بلاده في تطوير الزراعة و النظم الغذائية	Cherfa Highlights Algeria's efforts in agricultural Development and food Systems in Kampala	الجمهور الدولي، و خاصة المتحدثين باللغة الإنجليزية

أنظر إلى الملحق رقم 02

التحليل:

1- ورد في الترجمة الاسم "Cherfa" فقط، بدون أي لقب رسمي مثل Minister أو Minister of Agriculture ، و هذا الإغفال يضعف البعد الرسمي والسياسي للخبر ويجرده من الصيغة الوزارية التي يحملها العنوان الأصلي.

وفقا لـ Valdeón ، فإن حذف الألقاب أو المناصب في الترجمة الإخبارية قد يؤدي إلى "تشويه مستوى الحدث أو التقليل من أهمية المتحدث أو الفاعل السياسي"¹.

2- تم استخدام "Highlights" بدل "presents" أو "showcases"

الفعل "يستعرض" يحمل في اللغة العربية دلالة على العرض الرسمي والمفصل، وعادة ما يستخدم في سياق التقارير أو المحافل الدولية، في حين أن "highlights" يوحي بالإختصار والتركيز على النقاط المهمة فقط.

¹ Valdeón, R. A. Fifteen years of journalistic translation research and more. Perspectives, 2015. p69.

3- كما نلاحظ أن هنالك ترجمة حرفية لـ "Efforts in Agricultural Development and Food Systems"

فعلى الرغم من أن هذا الجزء يبدو صحيحا لغويا، إلا أنه يعاني من ركافة في التركيب ، فالعبارة باللغة الإنجليزية تفتقر إلى عنصر الجاذبية الإخبارية، وهو ما أشار إليه Newmark بقوله: "إن ترجمة العناوين يجب ألا تكتفي بالدقة، بل عليها أن تضمن ديناميكية الجذب الإعلامي في اللغة الهدف¹."

4- يتضح لنا أيضا وجود إهمال في ترتيب المعلومات ، ففي النص العربي تم التركيز أولا على موقع الحدث (كامبالا)، وهو أمر شائع في العناوين العربية التي تبدأ غالبا بذكر الفاعل ثم المكان ثم الحدث.

أما في الترجمة، جاء ذكر "Kampala" في نهاية الجملة، ما يقلل من فاعلية الخبر وإرتباطه بسياقه المكاني، ويضعف وظيفة العنوان في "تأطير الخبر" .

و بالتالي نستنتج أن الترجمة الإعلامية لا تنفصل عن البعد الثقافي ، فإن تهميش هوية الوزير أو تقليص أهمية المكان أو تعديل الأسلوب الخطابى قد يؤدي إلى إساءة فهم السياق العام للخبر² .

أما بالنسبة لما يتعلق بتقنية الترجمة المستعملة في الترجمة الإنجليزية المقدمة تعتمد على الإختزال (Reduction) والتكييف (Adaptation)، وهو أمر شائع في العناوين، لكنه هنا قد أضر بالدقة .

¹ Newmark, P.A Textbook of Translation. Prentice Hall.1988.p54.

² van Dijk, T. A.News as Discourse. Lawrence Erlbaum Associates.1988.p176.

مقارنة تحليلية بين الترجمة الآلية التي قدمها Google Translate و الترجمة الهدف:

الترجمة المقترحة	الترجمة الآلية	الترجمة البشرية
Algerian Minister of Agriculture Presents His Country's Efforts in Developing Agriculture and Food Systems in Kampala	The Algerian Minister of Agriculture reviews his country's efforts to develop agriculture and food systems in kampala	Cherfa Highlights Algeria's efforts in agricultural Development and food Systems in Kampala

التحليل:

أولاً: الاختلاف من حيث الشكل

إختصرت الترجمة البشرية الإسم الشخصي دون لقب أو منصب ، بينما الترجمة الآلية قدمت الفاعل الرسمي الكامل و هو ما يفضل في السياق الإعلامي الدولي. كما يوحي الفعل Highlights بالتلخيص أو التركيز على أهم النقاط، في حين أن reviews أقرب إلى معنى يستعرض بمعنى تقديم تقرير مفصل ، و هو أدق ترجمة للفعل العربي. بالإضافة إلى أن ترجمة Google حافظت على ترتيب أكثر إنسجاما مع العربية بينما الترجمة البشرية ربما تأثرت بالترجمة الحرفية.

ثانياً: الاختلاف من حيث المضمون

تستخدم الترجمة البشرية أسلوباً أكثر إختصاراً، لكنها تقلل من الحمولة الرسمية للخبر عبر حذف الصفة الوزارية، ما قد يفهم منه أن "Cherfa" شخصية غير معروفة خارج السياق المحلي. بينما ترجمة Google تعتبر أكثر وضوحاً ودقة، حيث تعرف القارئ الأجنبي بمن هو "Cherfa" ، كما تنقل معنى "يستعرض" بشكل قريب جداً من الدلالة الأصلية.

و بالتالي يمكننا القول أن الترجمة الآلية أفضل من حيث الدقة والوضوح والتأطير الرسمي للخبر لأنها توضح من هو المتحدث و ماذا يفعل و أين ، في حين أن الترجمة البشرية أكثر اختصاراً، لذا لم تتفوق في تحقيق شرط الشفافية والإحترافية الدولية في الترجمة الإعلامية.

وفي هذا الإقتراح البديل للترجمة يمكننا القول أننا قد حافظنا على الصيغة الرسمية بإستخدام "Algerian Minister of Agriculture"، مما يحافظ على الوزن السياسي للخبر. و قمنا باستخدام "Presents" الذي يعكس الفعل الرسمي المستخدم في المحافل والمؤتمرات. كما قمنا بتغيير "Developing Agriculture and Food Systems". "Agricultural Development and Food Systems" لأنها أكثر ترابطاً لغوياً و سياقياً. وتم ذكر "in Kampala" في النهاية لأنه يبقى مناسباً في الإنجليزية، لكنه يجب أن يصاغ بصيغة تؤكد على السياق الدولي. و قد إعتدنا في ترجمتنا بشكل أساسي على تقنية الترجمة التأويلية (interpretive Translation) مدعومة بتقنية التطويع (Modulation) من خلال التحويل من يستعرض إلى "Presents" بدلا من "Highlights". و التكييف (Adaptation) من خلال ترتيب مكونات العنوان بما يتماشى مع النسق الإنجليزي أي ذكر الصفة الرسمية أولاً، ثم الحدث، ثم المكان.

الخبر الثالث :

العنوان الأصيل	العنوان الهدف	الجمهور المستهدف
الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار تستقبل وفدا عن الشركة الصينية لصناعة السيارات "جيلي"	Algerian AAPI Hosts a Delegation from Chinese "Geely"	الجمهور الدولي، و خاصة المتحدثين باللغة الإنجليزية

أنظر إلى الملحق رقم 03

التحليل:

يتسم العنوان العربي بالطابع الرسمي والإعلامي المعتاد في الصحافة العربية، حيث يقدم جهة الفعل (الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار) والحدث (إستقبال وفد) والجهة المستقبلة (شركة جيلي الصينية لصناعة السيارات). و هذه العبارات المستخدمة واضحة ورسمية ، كما تبرز الفعل الأساسي "تستقبل" بطريقة مباشرة . و هذا التركيب في مجمله يعطي وضوحا شاملا للحدث.

أما بالنسبة للترجمة المقدمة فإن إستخدام "Algerian AAPI" للإشارة إلى "الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار" يظهر إختصارا دون شرح واضح لمصطلح AAPI ، الذي قد لا يكون مألوفا للقارئ العربي. و عدم توضيح هذا الإختصار قد يسبب غموضا، خاصة في النص الإعلامي حيث وضوح الجهة المعنية أمر حاسم¹.

كما تعد ترجمة "Hosts a Delegation" مناسبة لعبارة "تستقبل وفدا، حيث يعكس الفعل "host" معناه الرسمي في إستقبال الوفود، وهو إستخدام دقيق وملائم.

¹ Chesterman, A. Memes of Translation: The Spread of Ideas in Translation Theory. John Benjamins. 2016 .p76.

أما الجزء الأخير "from Chinese 'Geely'" فهو غير دقيق نحويا وأسلوبيا ، بحيث يجب إضافة أداة تعريف أو توضيح لشركة "Geely" ، لأن "Chinese Geely" تبدو مختصرة وغير كاملة ، و الأفضل أن تكون "Chinese car manufacturer Geely" أو "Chinese automotive company Geely" لتوضيح طبيعة الشركة .

"Geely" إن استخدام علامات الإقتباس غير مبرر ويثير إستغراب القارئ، مما قد يغير نبرة النص الصحفي من الحيادية إلى نوع من الشك أو التهكم، وهذا غير مناسب في السياق الإعلامي¹.

أما بالنسبة لما يتعلق بتقنية الترجمة المستعملة في الترجمة الإنجليزية المقدمة تعتمد على الترجمة التأويلية مدعومة بتقنية الإختزال الذي كان في غير موضعه مما أدى إلى تشكيل نوع من الغموض لدى الجمهور المستهدف.

مقارنة تحليلية بين الترجمة الآلية التي قدمها Google Translate و الترجمة الهدف:

الترجمة المقترحة	الترجمة الآلية	الترجمة البشرية
The Algerian Investment Promotion Agency Hosts a Delegation from Chinese Automaker Geely	The Algerian investment promotion agency receives a delegation from the Chinese automaker Geely	Algerian AAPI Hosts a Delegation from Chinese 'Geely'

¹ Newmark, P. A Textbook of Translation, Prentice Hall. 1988, p76.

التحليل:

أولاً: الإختلاف من حيث الشكل

نلاحظ أن الترجمة البشرية أقصر من حيث الطول و أقرب إلى أسلوب العناوين الصحفية ،بينما الترجمة الآلية أطول ، و مكونة من جملة كاملة تحتوي على فاعل ، فعل مباشر ، و مكملات. كما إستخدمت الترجمة الهدف إختصار "AAPI" الذي قد لا يكون مألوفاً عالمياً في حين ترجمة أن Google ترجمت الإسم كاملاً . و لم تستخدم هذه الأخيرة علامة التنصيص في لفظة جيلي لتفادي الغموض عكس الترجمة البشرية .

ثانياً: الإختلاف من حيث المضمون

لم توضح الترجمة البشرية طبيعة Geely إلا بالإسم فقط ، مما يفقد القارئ الخلفية حول الشركة ، بينما الترجمة الآلية وضحت أنها شركة لصناعة السيارات (automaker) كونها معلومة مهمة للقارئ الأجنبي. و قد تكون الترجمة الهدف أقل وضوحاً من ترجمة Google بسبب إستخدام إختصار غير عالمي (AAPI) .

و بالتالي يمكننا القول أن الترجمة البشرية أكثر إحترافية من حيث الأسلوب الصحفي لأنها تستخدم أسلوب العناوين الصحفية : قصيرة، جذابة ، تبدأ بالفعل (Hosts) ، لكن تبقى ترجمة Google الأدق من حيث نقل المعلومات و الأوضح إصطلاحياً.

و كإقتراح بديل للترجمة يمكننا القول أن في هذه الصيغة قد إستبدلنا الإختصار "AAPI" بالإسم الكامل "The Algerian Investment Promotion Agency" لتجنب الغموض. و أضفنا "Automaker"

لتوضيح نشاط شركة "Geely" . كما أزلنا علامات الإقتباس لجعل العنوان رسمياً وواضحاً ، و إعتدنا في ذلك على تقنية الترجمة الحرفية مع الحرص على النقل الدقيق دون إسقاط أو زيادة و الحفاظ على روح النص الأصلي ، و مراعاة القارئ المستهدف خاصة غير المتابع للموضوع .

الخبر الرابع :

العنوان الأصيل	العنوان الهدف	الجمهور المستهدف
الجزائر تتعهد بالالتزام بالتنفيذ الدولي لقرار تصنيف الإسترقاق والترحيل والإستعمار كجرائم إبادة جماعية	Algeria commits to ensuring international implementation of decision to classify slavery, deportation and colonialism as acts of genocide	الجمهور الدولي، وخاصة المتحدثين باللغة الإنجليزية

أنظر إلى الملحق رقم 04

التحليل:

نلاحظ أن العنوان العربي يتكون من ثلاث وحدات دلالية:

1. فاعل الحدث: الجزائر.

2. الحدث: تتعهد بالالتزام بالتنفيذ الدولي.

3. المحتوى القانوني: قرار يعتبر الإسترقاق، الترحيل، و الإستعمار جرائم إبادة جماعية.

وهذا التركيب يجمع بين: عنصر تعهدي رسمي (commitment)، قيمة قانونية

دولية (international implementation)، توصيف جنائي لممارسات تاريخية

(slavery، deportation، colonialism، genocide) و التركيز هنا سياسي و قانوني

في آن واحد، و هو ما يجب أن تنقله الترجمة بدقة .

و يتضح لنا أن العنوان الأصلي يحمل مضمونا سياسيا حساسا، حيث تلتزم الجزائر بدعم تنفيذ قرار دولي يصنف أفعالا تاريخية كجرائم إبادة جماعية. و الترجمة تنقل هذا المعنى جزئيا، لكن مع غياب الوضوح في بنية "... implementation of decision to classify..." مما يؤدي إلى غموض وظيفي. فالمتلقي الإنجليزي قد يتساءل: من يصنف؟ ومن ينفذ؟.

كما أن عبارة "قرار تصنيف الإسترقاق... كجرائم إبادة جماعية" ترجمت إلى "decision to classify slavery, deportation and colonialism as acts of genocide" وهذه ترجمة دقيقة في معناها المباشر، لكن تركيبها اللغوي في الإنجليزية لا يزال يحتمل الغموض. بالإضافة إلى أن الترجمة لم تتبع أسلوب العناوين الصحفية الإنجليزية من حيث الإيجاز والدقة، فالتركيب "commits to ensuring... implementation of decision" طويل وغير مألوف في اللغة الإعلامية.

أما بالنسبة لما يتعلق بتقنية الترجمة المستعملة في الترجمة المقدمة تعتمد على الترجمة شبه حرفية " (semi-literal translation)، حيث حاول المترجم نقل المعنى القريب من الأصل لكن دون مراعاة البنية التركيبية والسياق الإعلامي الإنجليزي.

مقارنة تحليلية بين الترجمة الآلية التي قدمها Google Translate و الترجمة الهدف:

الترجمة المقترحة	الترجمة الآلية	الترجمة البشرية
Algeria pledges its commitment to supporting the international implementation of a resolution that classifies slavery, deportation, and colonialism as acts of genocide	Algeria pledges its commitment to the international implementation of the resolution on slavery, deportation and colonialism as crimes of genocide	Algeria commits to ensuring international implementation of decision to classify slavery, deportation and colonialism as acts of genocide

التحليل :

أولاً: الاختلاف من حيث الشكل

نلاحظ في الترجمة البشرية أن العبارة “commits to ensuring international implementation of decision...” لا تتبع تركيباً نحويًا طبيعيًا في الإنجليزية، إذ يغيب التعريف عن “decision”، ويظهر تركيب “ensuring implementation” زائداً وغير ملائم للأسلوب الصحفي. بالإضافة إلى غياب أداة تعريف مهمة مثل “the decision” مما يضعف وضوح المعنى. بينما الترجمة الآلية استخدمت تركيب الجملة بشكل منطقي ومنسجم مع

الأسلوب الرسمي الإعلامي الإنجليزي. كما أنها وظفت عبارات شائعة في الإعلام السياسي: مثل
 ”pledges its commitment“ و ”the resolution on...“.

ثانيا: الاختلاف من حيث المضمون

يتضح لنا أن الترجمة البشرية تعطي إجماء بأن الجزائر تلتزم بشيء غير محدد بوضوح، أي "قرار" أي
 جهة؟ هل هو صادر عن الأمم المتحدة؟ ، فالمعنى غير واضح بالكامل. كما يوجد نقص في الدقة
 المفاهيمية بحيث لم تستخدم كلمات تعبر عن البعد السياسي الرسمي مثل ”pledges“ أو
 ”resolution“، ما يقلل من أثر الترجمة لدى القارئ الغربي. بينما الترجمة الآلية أكثر دقة
 ووضوحا لأنها تشير إلى وجود ”قرار“ محدد تنفذ الجزائر إلتزاماتها حياله. كما تحافظ على ترتيب
 الأفعال (الإسترقاق، الترحيل، الإستعمار) وتنقلها بدقة.

و بالتالي يمكننا القول أن ترجمة Google Translate في هذا المثال الأفضل من حيث المعنى،
 البنية الإعلامية، الدقة و الوضوح.

و كإقتراح بديل للترجمة يمكننا القول:

و في هذا الإقتراح البديل قد وظفنا مصطلح "pledges to support" بدل commits
 "to" "ensuring" مما يعتبر أكثر سلاسة و دقة دبلوماسية. كما أدرجنا مصطلح "resolution"
 (قرار دولي) مما يعكس اللغة القانونية الدولية.

التي تبرز "its" "commitment to supporting" بالإضافة إلى ذلك إستخدمنا عبارة

التزام الجزائر بطريقة مباشرة و هذه الصياغة توصل الرسالة السياسية بشكل قوي وواضح ، و قد
 إعتمدنا في ترجمتنا على تقنية الترجمة على الترجمة التأويلية من خلال السعي نحو إيصال جوهر النص
 الأصلي و الترجمة بالتكافؤ من خلال إيجاد تعابير تعادل المعنى الأصلي في اللغة الهدف.

الأخبار الدولية :

الخبر الأول :

العنوان الأصلي	العنوان الهدف	الجمهور المستهدف
Canadian ministers meet Trump aides to address tariff threats	وزيران كنديان يجتمعان بمساعدةي ترامب لبحث تهديد الرسوم الجمركية	الجمهور العربي

أنظر إلى الملحق رقم 05

التحليل:

يتكون العنوان الأصلي من عناصر محورية ذات حمولة إعلامية عالية، ويمكن تقسيمه إلى أربعة أجزاء أساسية:
1) "Canadian ministers" صيغة الجمع دون تحديد عدد معين، مع دلالة على التمثيل الرسمي للحكومة الكندية.

2) "meet" فعل الحدث الرئيسي الذي يوحي بقاء رسمي، و"Trump aides" تشير إلى الطاقم المساعد للرئيس، وليس إلى مسؤولين رفيعي المستوى.

3) "to address" تعني لمعالجة أو للتعامل مع، وهي تفيد وجود نية لإتخاذ خطوات.

4) "tariff threats" التهديدات المتعلقة بالرسوم الجمركية، وهي صيغة قوية تعبر عن توتر إقتصادي محتمل. كما نلاحظ أن الترجمة المقدمة قد تبدو سليمة ظاهريا، لكنها تحتاج إلى تمحيص:

1) "وزيران كنديان": تم تحويل الجمع غير المحدد في الأصل ministers إلى وزيران وهو ما يتضمن تحديدا عدديا غير مذكور في النص الأصلي، وهذه ظاهرة تعرف بـ "explicitation"، وهي شائعة في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، لكنها قد تنتج معلومات زائدة لا تستند إلى النص الأصلي¹.

¹ Chesterman, A. Memes of Translation: The Spread of Ideas in Translation Theory. John Benjamins. 1997. p 65.

(2) "يجتمعان بمساعدتي ترامب": توحى عبارة "مساعدتي ترامب" إلى مستشارين رسميين ذوي صلاحيات عليا، بينما عبارة Trump aides في الخطاب الأمريكي تشير إلى مساعدين إداريين أو طاقم تنفيذي محدود التأثير لذا يجب الإنتباه إلى الحمولة الدلالية للسياق السياسي .

(3) "لبحث تهديد الرسوم الجمركية": صيغة "لبحث" أضعف من "لمعالجة" (address) المستخدمة في الأصل من حيث قوة الدلالة، كما أن عبارة "تهديد الرسوم الجمركية" قد توهم القارئ بأن الرسوم الجمركية هي التي تهدد، بينما المقصود هو أن الرسوم الجمركية تشكل تهديدا.

وهذه المشاكل تؤكد ما أشار إليه Hatim and Mason بأن الترجمة الإعلامية ليست مجرد نقل لغوي، بل إعادة صياغة مقصودة لخدمة المتلقي المستهدف مع الحفاظ على التوازن بين الدقة والتأثير الإعلامي¹.

أما بالنسبة لتقنية الترجمة المستعملة في الترجمة المقدمة فكان هناك خليط بين التفسير أو الإيضاح (Explicitation)، فيما يتعلق بإضافة التحديد العددي. و الترجمة الحرفية (Literal Translation) على سبيل المثال:

"يجتمعان بمساعدتي ترامب" الترجمة قريبة جدا من الأصل دون مراعاة الفروق الأسلوبية أو الدلالية بين "meet" و"يجمع"، وهذا ما أضعف الطابع الإعلامي في اللغة الهدف. مقارنة تحليلية بين الترجمة الآلية التي قدمها Google translate و الترجمة البشرية:

الترجمة المقترحة	الترجمة الآلية	الترجمة البشرية
وزراء كنديون يلتقون بمساعدتي ترامب لمعالجة تهديدات بفرض رسوم جمركية	وزراء كنديون يلتقون بمساعدتي ترامب لمناقشة تهديدات التعريفات الجمركية	وزيران كنديان يجمعان بمساعدتي ترامب لبحث تهديد الرسوم الجمركية

¹ Hatim, B., & Mason, I. The Translator as Communicator. Routledge. 1997.p204.

التحليل:

أولاً: الإختلاف من حيث الشكل

إلتزمت بالصيغة العامة في "وزراء"، ما يحافظ على الحياد العددي الموجود في الأصل بعكس الترجمة البشرية التي إستخدمت "مناقشة" لaddress ، وهي أقرب إلى السياق من "بحث" لكن ما تزال أقل حدة من "معالجة". كما وظفت "تهديدات التعريفات الجمركية"، وهي ترجمة مباشرة لtariff threats ، لكن "تعريفات جمركية" أقل تداولاً في الإعلام العربي من "رسوم جمركية".

ثانياً: الإختلاف من حيث المضمون

تبدو الترجمة الآلية أقرب إلى الترجمة "الأصل"، لأنها إستخدمت مفردات مباشرة وسهلة، بينما الترجمة البشرية كانت أكثر تحريراً لكنها تميل إلى الصياغة الرسمية. ووظفت هذه الأخيرة فعل "يجتمعان" الذي يوحي بحدث رسمي، لكنه أقل ديناميكية إعلامياً من "يلتقون". كما إستخدمت الترجمة الآلية "مناقشة تهديدات" بإعتبارها صياغة مألوفة في

الإعلام العربي. وبالتالي يمكننا القول أن الترجمتان لا تعتبر أي منهما مثالية لكن يمكن تعديل ترجمة Google

Translate لتناسب الصحافة أكثر كونها تعد الأقرب للأصل من عدد الوزراء وصياغة العنوان.

و كإقتراح بديل للترجمة يمكننا القول أن في هذه الصيغة قد إستخدمنا "وزراء" دون تحديد العدد إحتراماً للأصل، وفعل "يلتقون" أكثر حيادية إعلامياً من "يجتمعان"، ويلائم العنوان. و معالجة "أقرب إلى address من حيث قوة الدلالة، لأنها توحي بمحاولة المعالجة و التعامل مع الوضع بينما "بحث" توحي إلى مجرد نقاش. كما أضفنا "بفرض" لتوضيح أن "الرسوم الجمركية" ليست فاعلة، بل مفعول بها ضمن التهديدات، وهذا يحل مشكلة إلتباس "تهديد الرسوم الجمركية." و بالتالي تكون العبارة أكثر ملاءمة للإعلام العربي دون الإخلال بالمعنى الأصلي. و إعتمدنا في ترجمتنا على تقنية التكيف (Adaptation) في معالجة تهديدات بفرض رسوم" بدلا من "بحث تهديد الرسوم".

الخبر الثاني :

العنوان الأصيل	العنوان الهدف	الجمهور المستهدف
Donald Trump returns to the White House	ينصب رسميا اليوم... ترامب يعود إلى البيت الأبيض	الجمهور العربي

أنظر إلى الملحق رقم 06

التحليل :

تحمل العبارة الإنجليزية "Donald Trump returns to the White House"

دلالة مباشرة وواضحة: عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. كما أن الفعل «returns»

يدل على العودة بعد غياب، دون الإشارة إلى الآلية أو السياق السياسي المباشر (مثل الانتخابات أو التنصيب). فالعنوان يلتزم بالحيادية الصحفية ويعتمد على البساطة والإيجاز وهي من سمات العناوين الإخبارية الناجحة¹.

كما أن في الترجمة العربية: "ينصب رسميا اليوم... ترامب يعود إلى البيت الأبيض" تعد توسعا تأويليا يتجاوز المعنى الأصلي. فهي تدخل معطى جديدا غير موجود في النص المصدر، وهو "التنصيب الرسمي"، ما يخلق عدة إشكاليات منها:

1. إنزياح دلالي:

¹ Bell, A. (1991). The Language of News Media. Blackwell.1991,p187.

إن إضافة عبارة "ينصب رسمياً" تخلق معنى جديداً غير موجود في الأصل. فالنص الإنجليزي لم يذكر تنصيباً، بل فقط عودة، والتي قد تعني زيارة، إقامة، أو عودة لممارسة السلطة، لكن دون تحديد الإطار الإجرائي. وهذا النوع من التوسع يتعارض مع مبدأ الأمانة في الترجمة الإعلامي¹.

2. إلتباس سياقي:

قد توحى الترجمة بأن تنصيب ترامب أمر مؤكد أو واقع اليوم، وهو ما يمكن أن يضل القارئ إذا لم تكن هناك سياقات داعمة في الخبر الكامل. ففي الترجمة الإعلامية، من المهم جداً الإلتزام بالحقيقة والوضوح، لا سيما في العناوين التي تؤدي دوراً محورياً في تشكيل فهم القارئ للأحداث².

3. إنزياح أسلوب:

إن التوسعة في الترجمة تخالف مبدأ الإيجاز الصحفي المعروف في كتابة العناوين. فالعنوان العربي أطول، ويضم فعلين ("ينصب" و"يعود") بدلاً من الإقتصار على فكرة واحدة كما في الأصل.

وبهذا تشير الدراسات إلى أن الترجمة الإعلامية تستوجب إحترام الخطاب الصحفي في اللغة الهدف دون الإخلال بالمضمون. إذ "ينبغي للمترجم الصحفي أن يوازن بين الدقة في نقل المعلومة وخصوصيات اللغة الصحفية"³.

أما بالنسبة لما يتعلق بتقنية الترجمة المستعملة في الترجمة العربية المقدمة تعتمد على تقنية التوسيع أو التضخيم (Expansion)، والتي قد وظفت بشكل غير دقيق، حيث أضيف عنصر دلالي (التنصيب الرسمي) لم يذكر في النص الأصلي، ما أدى إلى إنزياح دلالي قد يؤثر على شفافية الخبر ومصداقيته لدى المتلقي العربي.

¹ Schäffner, C. Political Discourse Analysis from the Point of View of Translation Studies. Journal of Language and Politics, 2004, p 120.

² Gambier, Y., & van Doorslaer, L. (Eds.). Handbook of Translation Studies (Vol. 1), 2010, p235.

³ حمروش، محمد (2016). "الترجمة الإعلامية: الخصوصية والرهانات"، مجلة المترجم، العدد 10، ص78.

و في هذا السياق، فإن المترجم هنا ربما وقع تحت تأثير التوقع السياسي أو السياق المحيط، فحاول تأويل "العودة" على أنها "تنصيب رسمي"، دون وجود ما يدعم هذا التفسير في النص الأصلي.

مقارنة تحليلية بين الترجمة الآلية التي قدمها Google Translate و الترجمة الهدف:

الترجمة المقترحة	الترجمة الآلية	الترجمة البشرية
عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض	دونالد ترامب يعود إلى البيت الأبيض	ينصب رسميا اليوم... ترامب يعود إلى البيت الأبيض

التحليل:

أولاً: الإختلاف من حيث الشكل

صيغت الترجمة البشرية بشكل مطول ، ذو بناء مركب يتضمن جملتين (تنصيب + عودة) ، بينما الترجمة الآلية صيغت بشكل بسيط، مباشر و يعكس ترتيب الجملة الاصلية.

ثانياً: الإختلاف من حيث المضمون

الترجمة البشرية مشحونة دلاليا ، تتضمن حدثا جديدا غير مذكور في الأصل، قد تحدث بذلك لبسا أو تضليلا للقارئ بخصوص "حدث التنصيب". بينما الترجمة الآلية محايدة ، لا تحمل حمولة تفسيرية إضافية ، كما أنها واضحة وسهلة الفهم .

و بالتالي يمكننا القول أن الترجمة البشرية ليست بالضرورة الأفضل دائما ، خاصة إذا لم تلتزم بمبادئ التحقق ، الحياد ، والإختصار الصحفي . بينما الترجمة الآلية رغم افتقارها للحس الأسلوبي أو الذكاء السياقي الكامل ، إلا أنها كانت في هذا المثال أكثر دقة و أقرب إلى الأمانة في نقل المعلومة .

وفي الإقتراح البديل للترجمة قد حافظنا على البناء البسيط و روح النص الأصلي بدون إضافات ، كما أن هذا العنوان يتماشى مع أسلوب العناوين الصحفية العربية من حيث الإيجاز والوضوح، و قد إعتمدنا في هذه الترجمة على تقنية الترجمة التأويلية أو ما يعرف بترجمة المعنى .

الخبر الثالث :

العنوان الأصلي	العنوان الهدف	الجمهور المستهدف
Volcanic eruption in Indonesia: thousands evacuated	إجلاء آلاف الأشخاص إثر ثوران بركان جزيرة "مالوكو" في إندونيسيا	الجمهور العربي

أنظر إلى الملحق رقم 07

التحليل :

يتسم العنوان الأصلي بالتركيز والإختصار: حيث تقدم الجملة عبر عنصرين أساسيين

(volcanic eruption) و (thousands evacuated) تفصل بينهما نقطتان، مما يحقق

عنصر التشويق والسرعة، وهما من السمات الأساسية للعناوين الإخبارية.

أما الترجمة العربية، فجاءت جملة فعلية طويلة نسيباً، تبدأ بالفعل "إجلاء" وتتبعها جملة تفسيرية طويلة: "إثر ثوران بركان جزيرة مالوكو في إندونيسيا". على الرغم من وضوح المعنى، إلا أن هذا الشكل يفقد بعضاً من الحدة والإيجاز الموجود في العنوان الأصلي.

و أشار Newmark إلى أن الترجمة الجيدة للعنوان يجب أن تحافظ على تأثيره الإتصالي أكثر من بنيتها النحوية، فالأهم هو ما يحدثه من "إستجابة سريعة" لدى المتلقي¹.

كما أن العنوان الإنجليزي لا يذكر الموقع المحدد للثوران سوى "إندونيسيا"، بينما أضاف المترجم في النسخة العربية معلومة تفصيلية لم ترد في الأصل، وهي "جزيرة مالوكو". من منظور الترجمة الصحفية، هذا النوع من الإضافة المعلوماتية يعد أداة تأويلية (interpretative tool) تستهدف توضيح السياق للقارئ العربي.

لكن يطرح هنا سؤال: هل هذه الإضافة مستندة إلى مصدر موثوق؟ وهل تمثل ضرورة سردية للقارئ العربي؟ إذا لم تذكر في النسخة الأصلية، قد تكون تجاوزاً لدور المترجم نحو دور الصحفي، وهو ما تحذر منه Bassnett & Lefevere باعتباره تشويشاً على الوظيفة الإخبارية للنص².

و يتضح في العنوان الأصلي أن الجملة تبدأ بالحدث "ثوران بركاني"، ثم النتيجة "إجلاء الآلاف"، ما يمنح العنوان حبكة درامية وتدرجاً منطقياً من السبب إلى النتيجة. أما الترجمة، فعكست الترتيب، وبدأت بالنتيجة "إجلاء الآلاف"، ثم تبعها بالسبب.

و هذا التغيير في ترتيب العناصر يغير تركيز القارئ ويجعله يرى الحادثة من منظور إستجابي لا سببي. أي أن الخبر لم يعد يتمحور حول الثوران البركاني، بل حول الإجلاء، مما قد يحرف نبرة الخبر الأصلية.

أما بالنسبة لما يتعلق بتقنية الترجمة المستعملة في الترجمة العربية المقدمة فهي تعتمد على تقنية الترجمة التأويلية و تقنية التوسيع من خلال إدراج "مالوكو" و هذه الإضافة الغير ضرورية قد تؤدي إلى

¹ Newmark, P. A Textbook of Translation, Prentice Hall, 1988, p45 .

² Bassnett, S., & Lefevere, A. Translation, History and Culture. Pinter Publishers, 1990, p109.

انزياح دلالي في مضمون الخبر مما قد يضل المتلقي. و بالتالي هذا يعد إخلالاً بوظيفة الترجمة الإعلامية باعتبارها وسيط ناقل للأخبار بدقة و أمانة.

مقارنة تحليلية بين الترجمة الآلية التي قدمها Google Translate و الترجمة الهدف:

الترجمة المقترحة	الترجمة الآلية	الترجمة البشرية
ثوران بركاني في إندونيسيا: إجلاء آلاف السكان	ثوران بركاني في إندونيسيا: إجلاء الآلاف	إجلاء آلاف الأشخاص إثر ثوران بركان جزيرة "مالوكو" في إندونيسيا

التحليل:

أولاً: الإختلاف من حيث الشكل

نلاحظ أن الترجمة البشرية طويلة نسبياً، تحتوي على تفاصيل إضافية و جملة فعلية تبدأ ب "إجلاء". بينما الترجمة الآلية مختصرة و مباشرة حيث قامت بصياغة النص ببنية نحوية تطابق الأصل (سبب: نتيجة). إضافة إلى ذلك يتضح لنا أن هذه الأخيرة قد حافظت على شكل العنوان الأصلي بإستخدام النقطتين منتهجة أسلوب العنوان الصحفي المباشر، في حين أن الترجمة البشرية قامت بحذف علامة الترقيم وإستخدمت أسلوب سردي توضيحي.

ثانيا: الاختلاف من حيث المضمون

تدخل الترجمة البشرية عنصر تأويلي قد يوجه المعنى (جزيرة مالوكو) و الغير موجود في النص الأصلي في حين أن الترجمة الآلية قامت بالالتزام الكامل بالنص والحيادية التامة. كما يتضح لنا أن الترجمة البشرية ضعيفة من حيث الإيجاز الصحفي يتخللها كثرة التفاصيل التي تفقد التركيز. بينما ترجمة Google ممتازة بحيث تعطي الجوهر دون تطويل.

وبالتالي يمكننا القول أن الترجمة الآلية تتفوق شكليا لأنها حافظت على إيقاع العنوان الإخباري، وشكل العنوان الصحفي. كما أنها الأدق من حيث المضمون فهي أكثر وفاء للنص الأصلي . بينما الترجمة البشرية رغم دقتها المعلوماتية إلا أنها تتجاوز الوظيفة الخبرية للعناوين بإقحام تفاصيل غير مطلوبة مما قد يحدث خللا نوعا ما من حيث مبدأ الحياد الصحفي.

في هذا الإقتراح البديل قد حافظنا على البنية الأصلية (سبب: نتيجة). و إستخدمنا كلمة "السكان" بدلا من "الأشخاص"، لأنها تتوافق مع سياق الإجلاء. مما يقلل الطول و يزيد الوضوح. كما لم ندرج "مالوكو" لأنها لم تذكر في النص الأصلي. وبالتالي قد حافظنا على الإيقاع والجاذبية المطلوبين في العناوين الصحفية دون الإخلال بالمعنى. وقد اعتمدنا في ترجمتنا على تقنية الترجمة الحرفية (Literal Translation).

الخبر الرابع:

العنوان الأصل	العنوان الهدف	الجمهور المستهدف
Spain deploys more troops to flood-devastated region as discontent grows	إسبانيا تنشر 7500 جندي في فالنسيا لمواجهة آثار الفيضانات المدمرة	الجمهور العربي

أنظر إلى الملحق رقم 08

التحليل:

يتضمن التركيب الإنجليزي للعنوان الأصلي ثلاث وحدات دلالية نصنفها كالتالي:

1. "Spain deploys more troops" فعل مباشر مضارع يفيد الإستمرارية والتصاعد ("more")، تعطي إيحاء بتفاقم الوضع.

2. "to flood-devastated region" تحدد سبب النشر (الفيضانات المدمرة)، دون تحديد إسم المنطقة، ما يترك المجال مفتوحا لإضفاء طابع عام على الكارثة.

3. "as discontent grows" عبارة سببية، تفتح بعدا سياسيا، يشير إلى تصاعد حالة السخط الشعبي، ما يضيف بعدا إجتماعيا سياسيا على القرار العسكري. و بالتالي

العنوان يحمل إذا بعدا مركبا: كوارث طبيعية + رد فعل حكومي + تداعيات إجتماعية.

كما نلاحظ رغم أن الترجمة تظهر محاولة لتكييف العنوان مع السياق العربي، إلا أن هناك عددا من الملاحظات الجوهرية على سبيل المثال:

لم يذكر في العنوان الأصلي عدد الجنود، بينما أضافت الترجمة الرقم "7500" دون سند من النص الأصلي. و هذه الإضافة تعد تحريفا للمعلومة (factual distortion) ، وقد تتعارض مع المبادئ الأساسية للنقل الصحفي¹.

كما أن النص الإنجليزي لم يحدد إسم المنطقة المتضررة، وإكتفى بوصفها، ما يمنحه طابعا عاما. بينما الترجمة "تفحم" إسم فالنسيا، ما يغير في نطاق التغطية الخبرية. و يتضح لنا أيضا وجود إغفال في الجانب السياسي والإجتماعي بحيث أن عبارة "as discontent grows" تمثل عنصرا جوهريا في العنوان الأصلي، لأنها تربط الحدث بالجو العام السائد.

و غياب هذا الجزء في الترجمة العربية يعد إفقارا دلاليا (semantic impoverishment) ، كما يسميه Newmark لأنه يضعف من أثر الخبر وتأويله السياسي².

و ترجمة "flood-devastated region" بـ"آثار الفيضانات المدمرة" تبتعد عن التركيب الأصلي الذي يصف المنطقة، لا الآثار. و هذا الإنزياح يغير التركيز من الوضع الجغرافي الطارئ إلى نتائج غير محددة، مما يفقد العنوان حدة المعالجة الإعلامية.

أما بالنسبة لتقنية الترجمة المستعملة في الترجمة العربية المقدمة تعتمد على الترجمة الحرفية تتخللها تقنياتي التوسيع و الحذف اللتان وضعتا في غير محللهما المناسب، مما أخلتا بالسياق العام للخبر.

¹ Bielsa, E., & Bassnett, S, Translation in Global News.,Routledge,2009,p81.

² Newmark, A Textbook of Translation, Prentice Hall,1988,p91.

مقارنة تحليلية بين الترجمة الآلية التي قدمها Google Translate و الترجمة الهدف:

الترجمة المقترحة	الترجمة الآلية	الترجمة البشرية
إسبانيا ترسل تعزيزات عسكرية إلى منطقة منكوبة بالفيضانات وسط تصاعد السخط الشعبي	إسبانيا تنشر المزيد من القوات في المنطقة المتضررة من الفيضانات مع تزايد السخط	إسبانيا تنشر 7500 جندي في فالنسيا لمواجهة آثار الفيضانات المدمرة

التحليل:

أولاً: الإختلاف من حيث الشكل

نلاحظ أن الترجمة البشرية أضافت رقما غير مذكور في النص الأصل ، و قامت بالتحديد الجغرافي للمكان "فالنسيا" مما يعتبر مخالفة للحياد الصحفي . بينما الترجمة الآلية حافظت على الغموض المتعمد في النص الأصلي. كما أن ترجمة Google احتفظت بالبنية الزمنية السببية الأصلية

as discontent grows بينما الترجمة البشرية أغفلت هذا الجزء كليا.

ثانياً: الإختلاف من حيث المضمون

يتضح لنا أن كل من الترجمتان "نشر قوات لمنطقة متضررة بالفيضانات" و "نشر جنود لمواجهة آثار الفيضانات" تنقلان الجوهر لكن ترجمة Google أكثر حيادية و دقة. كما أن هذه الأخيرة إنتقطت

البعد السياسي و الاجتماعي الهام في النص الأصلي ألا هو "تزايد السخط" بعكس الترجمة البشرية التي أهملته. كما أنها أضافت معلومات قد تضلل القارئ أو تخرج عن النص.

وبالتالي يمكننا القول أن الترجمة الآلية تعد الأفضل من حيث الدقة الصحفية كونها حافظت على روح النص الأصلي. بينما الترجمة البشرية قد تكون مناسبة إذا كانت موجهة لجمهور محلي يعرف مكان الحدث، ويهتم بالتفاصيل ، لكنها كشفت عن فجوات أسلوبية ودلالية واضحة مما تؤثر على الوظيفة الإعلامية للعنوان.

وفي الإقتراح البديل لهذه الترجمة قد حافظنا على الفعل الرئيسي "ترسل تعزيزات" الذي يعكس الفعل الرسمي، وإستخدمنا "منطقة منكوبة بالفيضانات" كمعادل أدق لـ flood-devastated region. كما قمنا بالحفاظ على العنصر السياسي الجوهري: تصاعد السخط الشعبي، بما يعكس البعد الإعلامي الذي أراده النص الأصلي. و أيضا لم ندخل أرقام أو أسماء أماكن غير مذكورة في الأصل.

و قد إعتدنا في ترجمتنا على تقنية الترجمة بالتكافؤ مع الحرص على النقل الدقيق الذي يراعي السياق دون تشويهه.

خاتمة

بعد هذه الدراسة التي تناولت الترجمة الإعلامية في شقيها النظري والتطبيقي، يمكن القول إن هذا المجال بات يشكل ركيزة أساسية في العملية الإعلامية المعاصرة، نظرا لدوره البارز في نقل الأخبار والأحداث بين مختلف اللغات والثقافات. فالترجمة الإعلامية لا تقتصر على تحويل النصوص من لغة إلى أخرى فحسب، بل تتعدى ذلك إلى كونها أداة لتقريب الشعوب وإيصال الرسائل الإعلامية بدقة وموضوعية، مع مراعاة البعد الثقافي والسياسي والاجتماعي للنصوص المنقولة.

لقد أبرز الفصل الأول الإطار النظري العام للترجمة الإعلامية، بدءا بتعريف الإعلام والترجمة الإعلامية، مروراً ببيان ماهيتها وأنواعها، وصولاً إلى تحديد أهدافها ومصادرها ومجالاتها، وبيان دور الذكاء الإصطناعي في الترجمة الإعلامية. وتبين من خلال هذا الإطار أن الترجمة الإعلامية تقوم على مزيج من الدقة اللغوية والحس الصحفي، وهو ما يجعلها أكثر تعقيدا من غيرها من أنواع الترجمة. كما أن الاعتماد المتزايد على الذكاء الإصطناعي في هذا المجال أضاف أبعادا جديدة للنقاش العلمي والمهني، سواء من حيث المزايا التي يقدمها أو التحديات التي يفرضها.

أما الفصل التطبيقي، والذي تناول تحليل عينة من عناوين الأخبار في قناة *AL24News*، فقد أتاح الفرصة لإبراز الفروق الجوهرية بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية. إذ خلصت النتائج على ضرورة التكامل بين اللغة والإعلام بحيث أن الترجمة الإعلامية تتطلب معرفة عميقة بالجانب اللغوي والإعلامي معا، حيث لا يكفي نقل الكلمات، بل يجب مراعاة أسلوب الخطاب الصحفي ومقتضياته. كما تبين أن الترجمة البشرية قادرة على تحقيق الإبداع الأسلوبي والبعد الثقافي، بينما تظل

الترجمة الآلية محدودة في هذا الجانب رغم تفوقها في سرعة الأداء و دقتها النسبية .بالإضافة إلى ذلك أكدت النتائج على أهمية السياق الثقافي بحيث، أن إغفال الخصوصيات الثقافية يؤدي إلى تشويه الرسالة الإعلامية، وهو ما ظهر بوضوح في بعض النماذج. و قد أوضحت الدراسة أن الذكاء الإصطناعي يمكن أن يشكل دعامة فعالة للمترجم البشري إذا استخدم بشكل تكاملي، لا بديلا كاملا عنه.و عليه برزت الحاجة إلى تكوين متخصص و مزدوج للمترجم الإعلامي بحيث يجمع بين المهارات اللغوية والصحفية والتقنية، ليتمكن من مواجهة تحديات الترجمة في العصر الرقمي. ومن خلال هذه الدراسة نأمل أن يتم تشجيع المؤسسات الإعلامية على الإستثمار في تدريب كوادرها على إستخدام أدوات الترجمة الآلية بشكل تكاملي مع الخبرة البشرية. و كذا ضرورة تعزيز تكوين المترجمين الإعلاميين في المعاهد والجامعات من خلال مناهج تجمع بين اللغة، الإعلام، والتقنيات الحديثة. بالإضافة إلى إنشاء منصات بحثية وأكاديمية متخصصة في الترجمة الإعلامية لمواكبة التطورات العلمية والتقنية في المجال. و العمل على إعداد قواميس ومصطلحات إعلامية متخصصة تراعي التطورات السريعة في عالم الأخبار والإتصال.و أخيرا تعزيز التعاون بين المترجمين والإعلاميين للتوصل إلى أفضل الممارسات التي تضمن جودة الترجمة ودقتها.

وبناء على ما سبق، فإن مستقبل الترجمة الإعلامية يبدو رهينا بمدى نجاح التكامل بين المترجم البشري والتقنيات الذكية. فالمترجم بحاجة إلى الإستفادة من مزايا أدوات الترجمة الآلية لتسريع عمله، دون أن يتخلى عن دوره المحوري في المراجعة والتحرير وضبط النص بما ينسجم مع خصوصية العمل

الإعلامي. و هذه الدراسة، رغم ما قد يعتريها من حدود، تعد إسهاما في إثراء النقاش الأكاديمي حول الترجمة الإعلامية، وتسعى إلى تسليط الضوء على التحديات والفرص التي يفرضها الذكاء الإصطناعي على هذا المجال.

الملاحق

الملحق رقم 01:



الملحق رقم 02:

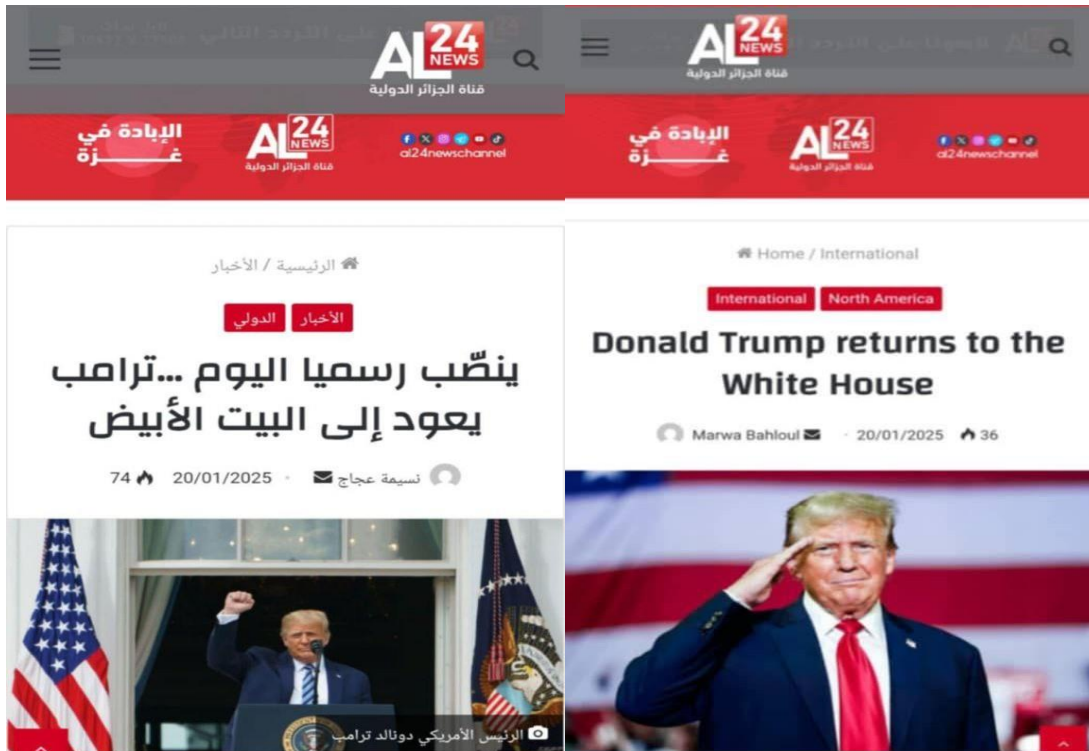




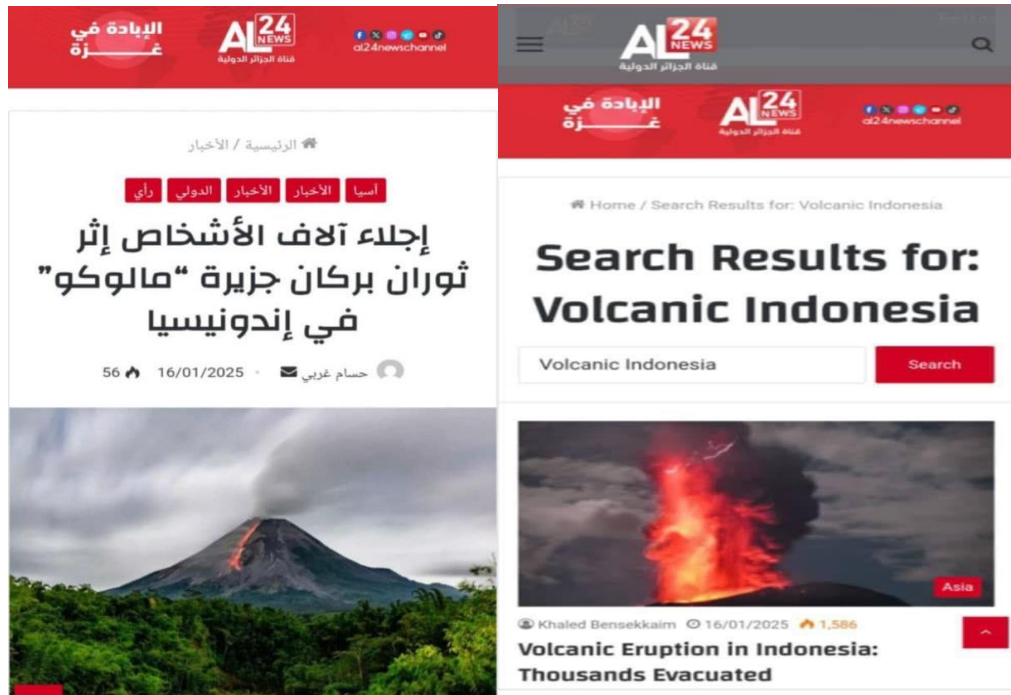
الملحق رقم 05:



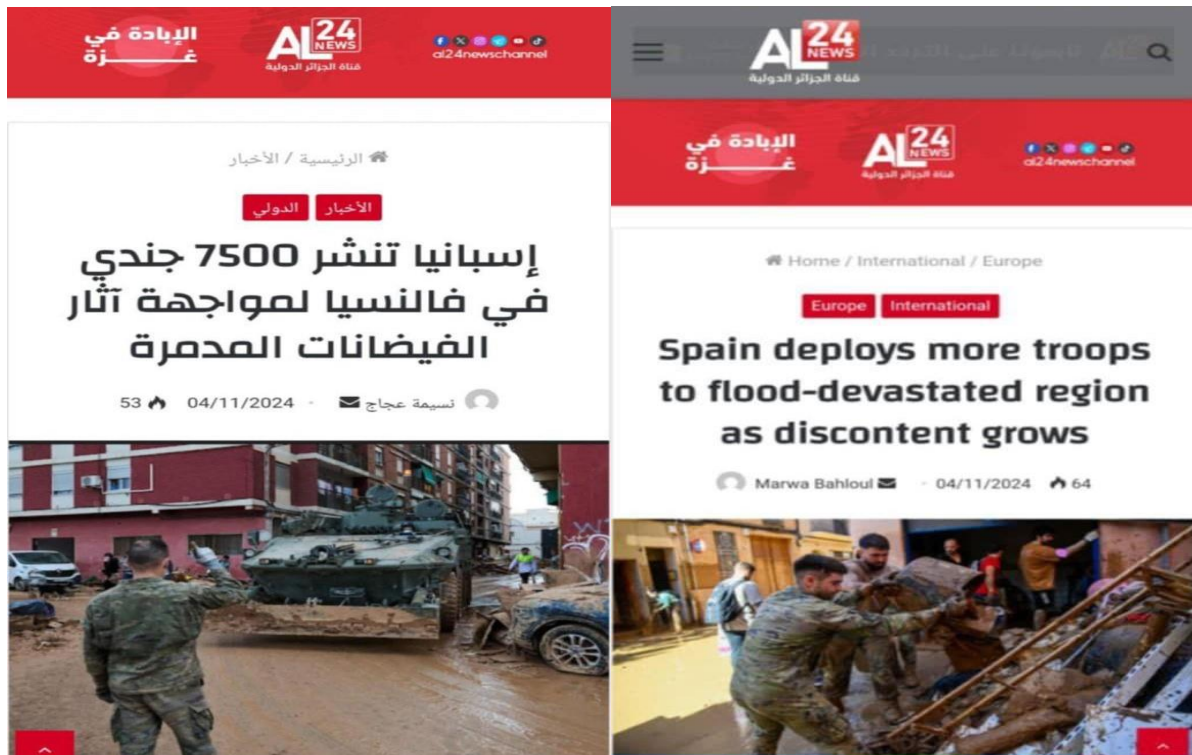
الملحق رقم 06:



الملحق رقم 07:



الملحق رقم 08:



قائمة المصادر

و المراجع

القرآن الكريم :

- الآية رقم: 81 من سورة (يس) ورش.
- الآية رقم 73 : من سورة (الأنعام) ورش .

قائمة المصادر و المراجع :

المعجم :

- إبن منظور:لسان العرب،دار المعارف،القاهرة،ط1983،1.

الكتب :

- مُجَّد جمال الفار،المعجم الإعلامي،الأردن،دار أسامة المشرق الثقافي،2010.
- سمير مُجَّد محسن، الاعلام و الاتصال بالجماهير، عالم الكتب الفهرة،1،1984.
- حسني مُجَّد نصر الترجمة الإعلامية الأسس و التطبيقات "، مكتبة الفلاح ، بيروت، ط1، 2001.
- مُجَّد علي هاني،الترجمة الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2008.
- إيناس أبو يوسف،هبة مسعد،مبدئ الترجمة و أساسياتها، كلية الإعلام جامعة القاهرة،مصر،2005.
- عبد الستار جواد،اللغة الإعلامية،دراسة في صناعة النصوص الإعلامية و تحليلها،منشورات دار الهلال للترجمة،أربد،المملكة الأردنية الهاشمية،1998.
- حسن عبد الحمين،الترجمة الإعلامية نظريات و تطبيقات،دار العلم للملايين،بيروت،2018.
- العساف عبد الرحمن،وسائل الإعلام و الإتصال الأسس النظرية و التطبيقية،مكتبة الرشد،2010،الرياض.

- خليفة عبد الرحمن، الصحافة الإلكترونية و الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2016.
- حسن مصطفى، الترجمة في العصر الرقمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2014.
- عبد الباسط سامي، مصادر المعلومات الإعلامية، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2011.
- عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار فباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2000.
- أكرم فرج الربيعي، الكفاءة الإتصالية في صياغة عناوين الأخبار، دليل أسلوب في عنونة الخبر الصحفي، ط1، دار آمنة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- الحاج حسن مني، الترجمة في الإعلام : الأسس و الممارسات، دار الفرابي، بيروت.

أطروحة دكتوراه :

- هناء سعادة، ضوابط و آليات الترجمة الإعلامية التحريرية و الفورية في ظل تباين في صناعة الخبر بين العرب و الغرب دراسة نقدية حول تحديات المترجم الإعلامي العربي في صياغة المعلومة، أطروحة دكتوراه، معهد الترجمة، جامعة الجزائر-2، 2023.
- فاطمة الزهراء شواربية ، ترجمة الخطاب السياسي خطاب أوباما نموذجاً بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الترجمة قسم الترجمة، كلية الآداب و اللغات جامعة وهران 2016-2017.

المقالات :

- ياسر يوسف عوض الكريم، مقال حول الإعلام الدعوي و دور وسائل الاتصال الحديث في الدعوة، موقع مركز المعرفة العلمي، <https://ddl.mbrf.ae>، أطلع عليه بتاريخ 2025/05/08.
- بلحرازم أمينة، التضليل اللغوي في الترجمة الإعلامية-دراسة تطبيقية، جامعة وهران 2024، 1.

المجلات:

- مُجَّد بوعززي: "أي إعلام؟ و في خدمة من؟"، الوحدة، ع (54) مارس، 1989.
- شعال هوارية، الترجمة الإعلامية مفهوما وآليات إشتغالها، مجلة البدر، المجلد 09، العدد 11، سنة 2017.
- حمروش، مُجَّد (2016). "الترجمة الإعلامية: الخصوصية والرهانات"، مجلة المترجم، العدد 10.

المواقع الإلكترونية:

- سلام برجاق، الترجمة الصحفية، موقع الجزيرة، [./ https://www.aljazeera.net](https://www.aljazeera.net)
- باتريفا، كيفية إستخدام الذكاء الإصطناعي للترجمة، [./ https://www.clickup.com](https://www.clickup.com)
- رافي برازي، تطبيقات الذكاء الإصطناعي في الترجمة الإعلامية، [./https://www.bawabaai.com](https://www.bawabaai.com)
- مكتب أبو غزالة للترجمة، الذكاء الإصطناعي و الترجمة، [./https://www.agatotranslate.net](https://www.agatotranslate.net)
- موقع قناة "AL24 News. نبذة عن القناة". [.https://al24news.dz5](https://al24news.dz5)

المصادر و المراجع الأجنبية :

الكتب :

- Susan Bassnett , Translation in global News ,New York,Routledge,2009.
- Delphine Chartier ,la traduction journalistique Anglais-Français, Presses Universitaire du Mirail, Toulouse, France, 2001.

- Marianne Lederer, La traduction aujourd'hui : interprétatif, Caen, Lettres Modernes Minard. 2006.
- Bielsa, E., & Bassnett, S., Translation in Global news, Routledge, London, UK, 2009.
- Hatim, B., & Mason, the translator as communicator. Routledge, 1997.
- Mona Baker, Translation and conflict : A Narrative Account, 2006.
- Newmark, P. A Textbook of Translation. Prentice Hall. 1988.
- Van Dijk, T. A. News as Discourse. Lawrence Erlbaum Associates. 1988.
- Chesterman, A. Memes of Translation: The Spread of Ideas in Translation Theory. John Benjamins. 1997.
- Bell, A. (1991). The Language of News Media. Blackwell. 1991.
- Schäffner, C. Political Discourse Analysis from the Point of View of Translation Studies. Journal of Language and Politics, 2004.
- Bassnett, S., & Lefevere, A. Translation, History and Culture. Pinter Publishers, 1990.

المقالات :

- Valdeón, R. A. Fifteen Years of Journalistic Translation Research and More, (Vol. 23), Perspectives, 2015.
- Gambier, Y., & van Doorslaer, L. (Eds.). Handbook of Translation Studies (Vol. 1), 2010.

المواقع الإلكترونية :

- Jean Claude G emar ,pour une m ethode g en erale de traduction:www.erudit.org .
- Asmar, H. F., Nappu, S., & Daddi, H. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on the Translation Profession: A Competency-Based Analysis. Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar. / <https://journal.unpas.ac.id>.
- Performance of machine translators in translating French medical research abstracts to English: A comparative study of DeepL, Google Translate, and CUBBITT. (2024). PubMed. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/>
- *Ethics in Neural Machine Translation*. (2024). SimpleScience.ai. <https://simplescience.ai/>
- AI in Translation: Key Findings from Acolad's 2025 Translators Survey. (2025). Acolad. <https://www.acolad.com/>

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	البسمة
/	الإهداء
/	شكر وتقدير
ب	مقدمة
ج	الإشكالية
د	مبررات إختيار الموضوع
هـ	الصعوبات العلمية في معالجة الموضوع
هـ	الهدف من الدراسة
هـ	أهمية الدراسة
هـ	المنهج المتبع في الدراسة
و	هيكل البحث
/	الفصل الأول : الإطار النظري العام للترجمة الإعلامية
2	المبحث الأول : مدخل إلى الإعلام و الترجمة الإعلامية
2	المطلب الأول : تعريف الإعلام لغة و إصطلاحا
2	1/ تعريف الإعلام لغة
4	2/ تعريف الإعلام إصطلاحا
5	المطلب الثاني : الترجمة الإعلامية-المفهوم و الأسس
5	1/ تعريف الترجمة الإعلامية
7	2/ ماهية الترجمة الإعلامية
8	3/ أنواع الترجمة الإعلامية
8	أولا: الترجمة الإعلامية حسب وسيلة العرض المستخدمة
8	ثانيا : الترجمة الإعلامية وفقا لنوعية الأخبار
9	ثالثا : الترجمة الإعلامية من حيث اللغة المترجمة

9	4/ علاقة الترجمة بالإعلام
10	المطلب الثالث : أهداف الترجمة الإعلامية
10	أولا : نقل المعلومات بدقة و موضوعية
11	ثانيا : تعزيز التفاهم الثقافي و الحضاري
11	ثالثا : محاربة التضليل الإعلامي
11	رابعا : تسهيل الوصول إلى المعلومات
12	خامسا : تعزيز السياسات التحريرية و وسائل الإعلام العالمية
12	المبحث الثاني : مكونات الترجمة الإعلامية
12	المطلب الأول : مجالات الترجمة الإعلامية
14	المطلب الثاني : مصادر الترجمة الإعلامية
14	1-وكالات الأنباء
15	2-الصحف و المجلات الأجنبية
16	3-الإذاعات و المحطات التلفزيونية
17	4-الأنترنت و شبكة المعلومات
17	5-مصادر أجنبية أخرى مساعدة
18	المطلب الثالث : مراحل الترجمة الإعلامية
19	مرحلة القراءة و تحديد بؤرة تركيز الخبر
20	مرحلة الترجمة
20	مرحلة تحرير و بث الخبر المترجم
22	مرحلة المراجعة
23	المبحث الثالث : الترجمة الإعلامية في عصر الذكاء الإصطناعي
23	المطلب الأول : دور الذكاء الإصطناعي في الترجمة الإعلامية
23	1-تسريع عملية الترجمة و توسيع نطاق الوصول
23	2-تحسين دقة و جودة الترجمة
24	3-التحديات و القيود
24	4-التفاعل بين الذكاء الإصطناعي و المترجمين البشر
24	المطلب الثاني: تطبيقات الذكاء الإصطناعي في الترجمة الإعلامية (مثل Google DeepL، Translate، الذكاء الإصطناعي التوليدي...)

25	1-تأثير أدوات الترجمة المعتمدة على الذكاء الإصطناعي على مهنة الترجمة الإعلامية
26	2-التحديات و الفرص المستقبلية
26	المطلب الثالث : التحديات و الفرص الناتجة عن الذكاء الإصطناعي في المجال الإعلامي
/	الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للترجمة الإعلامية
30	التعريف بالمدونة
30	التعريف بالقناة
31	الأخبار المحلية
31	الخبر الأول
34	الخبر الثاني
38	الخبر الثالث
41	الخبر الرابع
45	الأخبار الدولية
45	الخبر الأول
48	الخبر الثاني
51	الخبر الثالث
55	الخبر الرابع
60	خاتمة
64	الملاحق
69	قائمة المصادر و المراجع
74	فهرس المحتويات

الملخص :

يتناول هذا البحث ميدان الترجمة الإعلامية من خلال بعديه النظري والتطبيقي. في الجانب النظري تم الإعتماد على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم، الأهداف، الإستراتيجيات، والعلاقة بالذكاء الاصطناعي. أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم المنهج التحليلي المقارن لتحليل عينة من الأخبار المترجمة في قناة *AL24News*، من خلال المقارنة بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية من حيث الشكل والمضمون. أظهرت النتائج أن الترجمة البشرية أكثر ملاءمة للأسلوب الصحفي، بينما تتفوق الترجمة الآلية في السرعة والدقة التقنية. تسلط هذه الدراسة الضوء على التحديات والفرص التي تواجه الترجمة الإعلامية في عصر الذكاء الاصطناعي، وتساهم في إثراء النقاش الأكاديمي وتقديم توصيات عملية.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الإعلامية، الترجمة البشرية، الترجمة الآلية، الذكاء الاصطناعي، التحليل المقارن.

abstract:

This research addresses the field of media translation through both theoretical and practical perspectives. On the theoretical side, the descriptive method was used to present concepts, objectives, strategies, and the relationship with artificial intelligence. On the practical side, the comparative analytical method was applied to analyze a sample of translated news from *AL24News*, comparing human and machine translations in terms of form and content. The findings revealed that human translation is more suitable for journalistic style, while machine translation excels in speed and technical accuracy. This study highlights the challenges and opportunities of media translation in the era of artificial intelligence and contributes to academic debate while offering practical recommendations.

Keywords: Media Translation, Human Translation, Machine Translation, Artificial Intelligence, Comparative Analysis.

Résumé :

Cette recherche traite de la traduction médiatique à travers ses dimensions théoriques et pratiques. Du côté théorique, la méthode descriptive a été utilisée pour présenter les concepts, objectifs, stratégies et le rôle de l'intelligence artificielle. Du côté pratique, la méthode analytique comparative a été appliquée afin d'analyser un échantillon de nouvelles traduites de la chaîne *AL24News*, en comparant la traduction humaine et la traduction automatique sous l'angle de la forme et du contenu. Les résultats montrent que la traduction humaine s'adapte mieux au style journalistique, tandis que la traduction automatique se distingue par sa rapidité et sa précision technique. Cette étude met en lumière les défis et opportunités de la traduction médiatique à l'ère de l'intelligence artificielle et apporte une contribution utile au débat académique ainsi que des recommandations pratiques.

Mots-clés : Traduction médiatique, Traduction humaine, Traduction automatique, Intelligence artificielle, Analyse comparative.